فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/8/20 العدد : 6507

الخبر الرئيسي

القسام والسرايا تعلنان مسؤوليتهما عن العملية الاستشهادية في تل أبيب... وشرطة الاحتلال ترفع مستوى التأهب

... ص 4

أبرز العناوين

بلينكن: نتنياهو قبل المقترح الأميركي ويتعين على حماس قبوله

مصر تنفي موافقتها على بقاء القوات الإسرائيلية في فيلادلفيا... ومصدر يؤكد لـ"الأخبار" عدم وجود مانع

تفاصيل المقترح الأميركي الجديد لوقف إطلاق النار في غزّة

إعلام إسرائيلي: عباس قدم طلبا للسماح له بدخول غزة

حماس تنعى مرافقي هنية الذين استشهدوا بمجزرة مخيم الشاطئ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	إعلام إسرائيلي: عباس قدم طلبا للسماح له بدخول غزة	5
.3	"فصائل مقاومة" تحذر "السلطة الفلسطينية" من تفكيك عبواتها الناسفة بالضفة	6
.4	مصطفى يبحث مع مبعوثة هولندا جهود إدخال المساعدات والضغط لفتح المزيد من المعابر	6
.5	مصطفى يتسلم أوراق اعتماد القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان الجديد لدى السلطة الفلسطينية	7
	المقاومة:	
.6	حماس تؤكد مواكبة السنوار للمفاوضات وتنتقد تصريحات بلينكن	7
.7	القسَّام تعلن تدمير 5 آليَّات عسكريَّة للاحتلال في رفح	8
.8	السرايا والقسام تستهدفان دبابتين في الشجاعية	9
.9	حماس تنعى مرافقي هنية الذين استشهدوا بمجزرة مخيم الشاطئ	9
.10	شهيد و4 جرحى بالخليل واشتباكات ضارية في جنين	10
.11	مصدر بالمقاومة: أدلة على مساهمة بريطانيا في الحرب على غزة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.12	الشرطة والجيش الإسرائيلي يتبادلان الاتهامات حول عدم منع الهجوم الإرهابي على جيت	11
.13	رئيس حزب إسرائيلي: نتنياهو يعطّل الصفقة– الحل.. وإطالة أمد الحرب تعرّض أمننا للخطر	12
.14	يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" مقبلة على تحولات كبيرة بالنظام السياسي	13
.15	كاتب إسرائيلي: نتنياهو قضى على أي فرصة للتقدم في المفاوضات	14
.16	وزيرة تعليم سابقة في "إسرائيل" تطالب بوقف القصف على مدارس غزة	15
.17	الجيش الإسرائيلي يستدعي جنود الاحتياط بسبب «نقص عدد القوات»	16
.18	غالانت لبلينكن: "إسرائيل" ملتزمة بتحقيق أهداف الحرب في غزة	16
.19	نفقات سفر نتنياهو تثير الجدل: 6 ملايين دولار في عام 2023	16
	الأرض، الشعب:	
.20	شهداء وجرحى في قصف الاحتلال لعدة مناطق في قطاع غزة	17
.21	نادي الأسير: "إسرائيل" تعيد اعتقال 24 محررا من صفقة التبادل الأخيرة	17
.22	حكايات بطولية يسطرها رجال الدفاع المدني في غزة	17
.23	ارتفاع عدد شهداء الصحافة الفلسطينية إلى 169 بعد استشهاد صحفي بخانيونس	18

.24	ارتفاع حصيلة الشهداء العاملين لدى الاونروا بغزة إلى 207	19
.25	خسائر الصيادين في غزة تتجاوز 60 مليون دولار	19
.26	الأمم المتحدة تؤكد تسجيل أول إصابة بشلل الأطفال في غزة	20
.27	الاحتلال يهدم مبنى بمساحة 3,500 متر شمالي القدس	20
	مصر:	
.28	مصر تنفي موافقتها على بقاء القوات الإسرائيلية في فيلادلفيا.. ومصدر يؤكد لـ"أخبار" عدم وجود مانع	20
	لبنان:	
.29	مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 4 بقصف من لبنان	22
.30	لبنان يقدّم شكوى إلى مجلس الأمن حول الخرق الإسرائيلي لجدار الصوت	22
.31	غارات إسرائيلية استهدفت مخازن أسلحة لـ«حزب الله» في وادي البقاع اللبناني	22
	عربي، إسلامي:	
.32	المرشح لتولي وزارة الدفاع الإيرانية: جبهة المقاومة جزء من قواتنا	23
.33	حكومة صنعاء تستهل أعمالها بزيارة مكتب حماس	23
.34	طهران: يجب الفصل بين ردنا على "إسرائيل" ومفاوضات وقف إطلاق النار	24
.35	جامعة الدول العربية تندد بجرائم الاحتلال بحق الإنسانية في غزة	24
	دولي:	
.36	بايدن يؤكد أن المحتجين على حرب غزة لديهم وجهة نظر	25
.37	بلينكن: نتنياهو قبل المقترح الأميركي ويتعين على حماس قبوله	25
.38	بلينكن: المحادثات بشأن غزة هي ربما آخر فرصة للتوصل إلى هدنة	26
.39	بلينكن: "إسرائيل" توافق على خطة من أجل التطعيم ضد شلل الأطفال بغزة	26
.40	حكومة اسكتلندا: لن نعقد اجتماعات مع "إسرائيل" حتى تحقيق تقدم في محادثات السلام	27
.41	الأمم المتحدة تدين ارتفاع العنف ضد العاملين الإنسانيين وتحذر من تأثير حرب غزة	27
.42	تفاصيل المقترح الأميركي الجديد لوقف إطلاق النار في غزّة	28
.43	هيومن رايتس ووتش: ضربات "إسرائيل" على الحديدة في اليمن "جريمة حرب محتملة"	28

44.	اشتباكات في شيكاغو خلال تظاهرة تطالب مؤتمر الحزب الديمقراطي بوقف الحرب على غزة	29
45.	منظمات تلجأ إلى المحكمة العليا لوقف تزويد بريطانيا "إسرائيل" بالسلاح	29
	حوارات ومقالات	
46.	انهيار المفاوضات ونذر اشتعال الإقليم... سعيد زياد	30
47.	رسالة القسام الصاروخية... لمن وصلت؟... د. جيرار ديب	34
48.	مصير الصفقة.. بين "عنزات نتنياهو" وورقة بايدن الأخيرة... عاموس هرئيل	36
	كاريكاتير:	39

***

١. القسام والسرايا تعلنان مسؤوليتهما عن العملية الاستشهادية في تل أبيب... وشرطة الاحتلال ترفع مستوى التأهب

ذكرت **المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/19**، الضفة الغربية: أعلنت كتائب القسام، بالاشتراك مع سرايا القدس، تنفيذ العملية الاستشهادية التي وقعت مساء أمس الأحد في مدينة "تل أبيب". وأكدت الكتائب في بيان عبر حسابها على تلجرام، أن العمليات الاستشهادية بالداخل المحتل ستعود للواجهة طالما تواصلت مجازر الاحتلال وعمليات تهجير المدنيين واستمرار سياسة الاغتيالات. وأقرت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين، بأن الانفجار وسط تل أبيب مساء أمس الأحد، كان محاولة لتنفيذ عملية تفجيرية.

واضافت **العربي الجديد، لندن، 2024/8/20**، أكدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الأمن الداخلي (الشاباك)، اليوم الاثنين، أن الانفجار الذي وقع في تل أبيب ليل الأحد – الاثنين، كان محاولة تنفيذ عملية، مشيرة إلى أن المنفذ الذي حمل العبوة الناسفة في حقيبة على ظهره قبل أن تنفجر فيه وصل من الضفة الغربية المحتلة، ومن مدينة نابلس تحديداً. وبحسب صحيفة "هآرتس" العبرية فقد أمرت شرطة الاحتلال برفع مستوى التأهب في منطقة تل أبيب الكبرى وتجري عمليات بحث عن مشتبه بهم إضافيين. كما دعت الشرطة سكان المدينة إلى اليقظة والحذر.

وكان موقع القناة 12 العبرية قد نقل، صباح اليوم الاثنين، عن مسؤول رفيع في الشرطة الإسرائيلية لم يسمّه، أن الحديث بنسبة 99% هو عن محاولة تنفيذ عملية ضد أهداف إسرائيلية. وقال المسؤول:

"كانت معجزة أن الانفجار لم يقع في الكنيس الموجود قرب المكان أو في المركز التجاري المحاذي. كان يمكن أن يسبّب الانفجار عشرات القتلى".

من جانبها، ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن الأجهزة الإسرائيلية تفحص أيضاً احتمال أن يكون المنفذ أجنبياً. ولفتت إلى أن عملية التفجير الأخيرة بواسطة عبوة ناسفة ضد أهداف إسرائيلية وقعت قبل نحو ثماني سنوات في القدس المحتلة، وتحديداً يوم 18 إبريل/ نيسان 2016. وفجر فلسطيني نفسه وقتئذ، في الجزء الخلفي من حافلة رقم 12 في حي "تلبيوت" في القدس، ما أسفر عن احتراق الحافلة وجرح 20 إسرائيلياً.

بدورها، ذكرت صحيفة معاريف أن "الشاباك" والشرطة يفحصان عدة اتجاهات، أولها أن الحديث عن "عملية انتحارية" نفذها شخص وصل من الضفة الغربية، والاتجاه الثاني أن المنفّذ وصل من لبنان أو عبر حدود أخرى، في ظل تهديد حزب الله وإيران بالانتقام لاغتيال القيادي في الحزب فؤاد شكر في بيروت، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران.

٢. إعلام إسرائيلي: عباس قدم طلبا للسماح له بدخول غزة

أفاد موقع "والا" الإسرائيلي الإخباري بأن السلطة الفلسطينية قدمت طلبا لإسرائيل لتنسق زيارة للرئيس محمود عباس إلى قطاع غزة. وقال الموقع الإخباري نقلا عن مصدرين مطلعين على التفاصيل (لم يسمهما) إن وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ بعث برسالة أمس الأحد إلى رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، طلب فيها تنسيق زيارة عباس إلى قطاع غزة عبر الأراضي الإسرائيلية (الحدود الشمالية للقطاع)، وليس عبر معبر رفح الحدودي مع مصر.

وأوضح الموقع أن الشيخ أرسل نسخة أيضا إلى الإدارة الأميركية، وحثها على أن تطلب من إسرائيل السماح بالزيارة. وأضاف "والا" أن التقدير في إسرائيل هو أن عباس قدم الطلب على أمل أن يحصل على رد سلبي، وبالتالي يتمكن من مهاجمة إسرائيل لمنعه من دخول قطاع غزة.

وتابع "إذا تلقى عباس ردا إيجابيا وزار غزة، فإن ذلك سيسمح له بالإشارة إلى احتمال عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع". وبحسب الموقع، فإن قرار السماح لعباس بدخول قطاع غزة (آخر زيارة له كانت عام 2006) هو في يد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي لم يصدر أي رد حتى اللحظة.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

٣. "فصائل مقاومة" تحذر "السلطة الفلسطينية" من تفكيك عبواتها الناسفة بالضفة

طوباس: حذرت كتائب "شهداء الأقصى" وكتيبة مخيم الفارعة (فصيل مقاوم) في طوباس، شمال شرق الضفة الغربية، الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية من استمرار تفكيك عبواتها الناسفة. وأشارت في بيان تلقته "قدس برس"، مساء الاثنين، إلى أن "عبواتها الناسفة تعمل بنظام التفجير اللاسلكي، وهذا يعرض حياة الذين يفككون عبواتنا للخطر". وحذّرت من "المساس بعبواتنا ونخلي مسؤوليتنا عن أي ضرر ناتج عنها أثناء محاولة السلطة تفكيكها".

من جانبه، أكد القيادي الوطني الفلسطيني عمر عساف والذي أفرج عنه من سجون الاحتلال قبل 4 أشهر، أن "ملاحقة أجهزة السلطة في الضفة الغربية للمقاومين ومصادرة سلاحهم وتعطيل العبوات الناسفة التي يحاولون من خلالها التصدي لاقتحامات الاحتلال تصاعدت وتيرتها بعد السابع من أكتوبر الماضي".

وأشار عساف في تصريحات صحفية أن "سلوك أجهزة السلطة لا يقتصر على تفكيك العبوات في كل من نابلس وجنين وطولكرم وطوباس لأكثر من مرة، لكنه يأتي في سياق عملية متكاملة تقوم بها السلطة من خلال الاقدام على اعتقال وملاحقة المقاومين". وهاجم عساف محافظ طوباس الذي برر قيام السلطة بتفكيك العبوات الناسفة بناء على "طلب الأهالي وتأثر اقتصاد البلد بسبب اقتحامات الاحتلال المتواصلة"، قائلاً: "هذه الذرائع لا تنطلي على أحد لأن الشعب يلتف حول المقاومة".

قدس برس، 2024/8/19

٤. مصطفى يبحث مع مبعوثة هولندا جهود إدخال المساعدات والضغط لفتح المزيد من المعابر

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد مصطفى، اليوم[أمس] الاثنين، مع المبعوثة الهولندية للشؤون الإنسانية في غزة، السفيرة مارجان دي كواستنيت، أهمية مضاعفة الجهود والتنسيق من أجل زيادة إدخال المساعدات الإغاثية والطبية إلى قطاع غزة، عبر الطرائق والوسائل كافة، والضغط نحو فتح المزيد من المعابر مع القطاع. وجدد مصطفى، خلال اجتماعه مع المبعوثة الهولندية في رام الله، تأكيده ضرورة التنسيق المشترك مع الحكومة والوزارات المعنية، بهدف تكامل الجهود والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة لتلبية الاحتياجات الطارئة لأهلنا في قطاع غزة، مشيرًا إلى أهمية الضغط من أجل مضاعفة إدخال المساعدات عبر الممر الأردني أو من خلال الضفة الغربية نحو قطاع غزة، وضمان إيصالها إلى مناطق القطاع كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/19

٥. مصطفى يتسلم أوراق اعتماد القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان الجديد لدى السلطة الفلسطينية

رام الله: تسلم رئيس الوزراء، وزير الخارجية محمد مصطفى، اليوم[أمس] الاثنين، أوراق اعتماد القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان الجديد لدى السلطة الفلسطينية الوزير المفوض عبد الله بن عمر بن سالم الحداد. وأشاد مصطفى، بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين الشقيقين، مثمنا الدعم الذي تقدمه السلطنة للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة وجهودها المبذولة من أجل وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

من جانبه، عبر بن سالم الحداد عن سعادته بوجوده في فلسطين، مؤكدا موقف بلاده الثابت والداعم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة، والاستمرار في تقديم المساعدات الإنسانية الى قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/19

٦. حماس تؤكد مواكبة السنوار للمفاوضات وتنتقد تصريحات بلينكن

انتقد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، تصريح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل اقتراحا محدثا بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في حين قال البيت الأبيض إن الوسطاء سيعقدون اجتماعا في القاهرة هذا الأسبوع.

وقال حمدان في مقابلة مع رويترز نشرت فجر يوم الاثنين إن هذا الاقتراح يثير التباسات كثيرة لأنه "ليست الورقة التي قدمت لنا وليست التي وافقت عليها حركة حماس"، مشددا على أن "حماس أكدت بالفعل للوسطاء أنها لا تحتاج "إلى مفاوضات جديدة ولا أفكار جديدة وهناك مقترح وافقنا عليه ونحتاج إلى تطبيقه ويستند إلى مقترح الرئيس الأميركي جو بايدن أيضا".

وأشار حمدان إلى أن يحيى السنوار "كان مواكبا لعملية التفاوض الخاصة باتفاق وقف إطلاق النار في غزة وكان مباركا لها وكان شريكا في صناعة القرارات المتعلقة بها"، لافتا إلى أن "التواصل مع السنوار له أدواته وآلياته وبالتأكيد الظروف الأمنية تترك أثرا على حرصنا على ألا يطاله العدو، لكن هذه الاتصالات تتم بطريقة سلسة ومرضية وتحقق الهدف".

وكان حمدان قال للجزيرة مساء أمس الاثنين إن الحديث عن مقترح محدث للتوصل إلى اتفاق، يعني إخفاق واشنطن في إلزام نتنياهو بمقترح بايدن الذي وافقت عليه حماس، وجدد تشبث الحركة بمطالبها الخمسة التي نصت عليها مبادرة بايدن بشأن وقف إطلاق النار. وتساءل حمدان عن جدوى الطلب من حماس تقديم مقاربات جديدة في وقت يرفض فيه الجانب الإسرائيلي الالتزام بالمبادرة الأميركية.

ونفى حمدان –خلال مقابلة مع الجزيرة– معرفة حماس بتفاصيل المقترح المحدث بالضبط، لكنه أشار إلى أن الوفد الإسرائيلي الذي جاء إلى الدوحة قدم شروطا وتغييرات جوهرية تنقض الاتفاق السابق. وبين أن نية إسرائيل هي الاستمرار في الحرب بدلالة حديث نتنياهو عن بقاء قواته في محوري نتساريم وفيلادلفيا ورفض تسليم معبر رفح، وتفتيش النازحين العائدين من الجنوب إلى الشمال.

ووصف القيادي في حماس، نتنياهو وبلينكن بأنهما يمارسان حفلة الكذب وزراعة الوهم عبر محاولة الحديث عن أفكار جديدة وجادة للوصول إلى وقف إطلاق النار.

وبشأن إعلان كتائب القسام أن العمليات الاستشهادية بالداخل المحتل ستعود، أكد حمدان أن "إسرائيل لن تتمكن من كسر المقاومة، والمقابل سيكون تصعيدا منا لوقف الإبادة الجماعية". وأضاف "طبيعي أن تقوم المقاومة بكل ما من شأنه الضغط على الاحتلال لوقف العدوان ووقف استهداف المدنيين"، مؤكدا أن شكل وطبيعة الأداء العسكري والميداني قرار تحدده كتائب القسام وفصائل المقاومة التي "تحسن اختيار عملياتها توقيتا ونوعا بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني".

وكان **بلينكن** قال مساء أمس الاثنين، إن نتنياهو وافق على المقترح الذي قدمته واشنطن خلال جولة المفاوضات الأخيرة بالدوحة بشأن صفقة تبادل محتملة للأسرى مع المقاومة، والذي انتقدته حماس.

وتابع أنه يتعين الآن على حركة حماس قبول المقترح بشأن اتفاق محتمل لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى، مشيرا إلى أنه سيتوجه إلى مصر وقطر لمواصلة الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق.

وفي سياق متصل، نقل **موقع أكسيوس** عن مسؤولين إسرائيليين أن نتنياهو قَبِلَ المقترح الأميركي الأخير الذي يشمل بعض مطالبه الجديدة لعلمه أن حماس سترفضه. وأوضح المسؤولون الإسرائيليون أن مواقف نتنياهو المتشددة تجعل التوصل إلى اتفاق مع حركة حماس أكثر صعوبة. وأضاف المسؤولون أن فريقهم التفاوضي أخبر نتنياهو بأن التوصل إلى اتفاق على أساس مواقفه الحالية غير ممكن. كما أفادوا بأن أعضاء وفد التفاوض طالبوا نتنياهو بمساحة كافية للتوصل إلى اتفاق لكنه رفض ووبخهم. وأشار المسؤولون الإسرائيليون إلى أن غالانت والمفاوضين قالوا لنتنياهو إن تأخير الاتفاق سيعرض حياة الرهائن للخطر ويزيد احتمال حرب إقليمية.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

٧. القسَّام تعلن تدمير 5 آليَّات عسكريَّة للاحتلال في رفح

غزة: تُواصل المقاومة الفلسطينية لليوم الـ 318، وفي مقدمتها كتائب عز الدين القسام دكّ جنود الاحتلال واستهداف آلياتهم بمحاور التّوغل في قطاع غزة. وفي أبرز العمليات، أعلنت كتائب

القسام، الاثنين، أنها استهدفت 5 آليات إسرائيلية في رفح، تزامنًا مع تقارير عبريّة تتحدث عن حدث أمني جديد أوقع إصابات في صفوف جيش الاحتلال خلال المعارك "الضاريّة في محاور التوغل بقطاع غزة.

وأوضحت كتائب القسام، في بلاغ عسكري، استهداف دبابات "ميركفاه" صهيونية بقذائف "الياسين 105" وناقلة جند "نمر" وجرافة عسكرية "D9" بقذيفتي "تاندوم" في مخيم بدر قرب ملعب عبد العال بحي تل السلطان غرب مدينة رفح. ونشرت منصات فلسطينية وعبرية، مشاهد لطائرة مروحية إسرائيلية تنفذ عملية إجلاء لجنود جرحى، جراء معارك عنيفة في مدينة حمد السكنية. ودارت الاشتباكات بالتزامن مع قصف مدفعي إسرائيلي مكثف على مدينة حمد السكنية ومحيطها شمال غربي خان يونس.

فلسطين أون لاين، 2024/8/19

٨. السرايا والقسام تستهدفان دبابتين في الشجاعية

بثت سرايا القدس يوم الاثنين، مشاهد من استهداف دبابتين إسرائيليتين في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة. وأوضحت السرايا أن المشاهد –التي تعود إلى التوغل الإسرائيلي الأخير في حي الشجاعية– جاءت بالاشتراك مع كتائب القسام. وأظهرت المشاهد عملية رصد دقيقة لآليات الاحتلال، ثم تقسيم المهام القتالية بين عناصر السرايا والقسام، وسط تحليق كثيف للطائرات المسيّرة الإسرائيلية. وبعد استهداف الدبابتين بقذائف مضادة للدروع، سمع صوت أحد المقاتلين وهو يردد هتافات التكبير، قبل أن يخر ساجدا شكرا لله ثم يجهش بالبكاء بعد تنفيذ المهمة بنجاح.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

٩. حماس تنعى مرافقي هنية الذين استشهدوا بمجزرة مخيم الشاطئ

نعت حركة حماس مرافقي رئيس مكتبها السياسي الراحل إسماعيل هنية والعاملين في مكتبه الذين استشهدوا في مجزرة يوم الاثنين. وقالت حركة حماس في بيان "إن هذه الجريمة تظهر حجم الحقد الذي يحمله الاحتلال على كل من ارتبط بهنية". كما أكدت الحركة أن "جرائم الاحتلال لن تكسر إرادة المقاومة بل ستواصل مسيرتها حتى دحر العدو وانكساره". وارتكب الاحتلال الإسرائيلي مجزرتين جديدتين في خان يونس جنوبي قطاع غزة، وفي مخيم الشاطئ بمدينة غزة.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

١٠. شهيد و4 جرحى بالخليل واشتباكات ضارية في جنين

استشهد شاب فلسطيني إثر إصابته بالرصاص الحي في الرأس وأصيب 4 آخرون خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة دورا جنوب الخليل في الضفة الغربية المحتلة، فيما يخوض مقاتلو كتائب شهداء الأقصى–جنين اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة لبلدة جبع جنوبي جنين بالأسلحة الرشاشة، بالتزامن مع اقتحام قوات الاحتلال عدة مدن وبلدات أخرى بالضفة.

وفي مخيم الفوار جنوب الخليل أصيب 3 شبان بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق بعد اقتحام قوات الاحتلال للمخيم. كما اقتحمت قوات الاحتلال خلة حاضور وفتشت عددا من المنازل واستدعت كافة الأطفال في الحي بحثا عن طفل يرتدي قميصا عليه صورة سلاح.

وفي مدينة جنين شمال الضفة الغربية أفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة جبع جنوبي المدينة، في حين يخوض مقاتلو كتائب شهداء الأقصى–جنين اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة بالأسلحة الرشاشة. ونشرت سرايا القدس مشاهد لاستهداف مقاتليها جرافة عسكرية إسرائيلية بعبوة ناسفة شديدة الانفجار في محاور القتال بالحي الشرقي لجنين وتحقيق إصابات مباشرة.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

١١. مصدر بالمقاومة: أدلة على مساهمة بريطانيا في الحرب على غزة

قال مصدر في غرفة عمليات المقاومة الفسطينية إنهم يمتلكون أدلة واضحة على أن بريطانيا تساهم في الجهد الاستخباري بغزة لصالح الاحتلال الإسرائيلي، وإنها بذلك تساهم في قتل آلاف النساء والأطفال في قطاع غزة. وأوضح المصدر للجزيرة، أن تلك المساهمة البريطانية في الجهد الاستخباري في حرب غزة تتم بالاشتراك مع الولايات المتحدة، داعيا لندن إلى وقف تعاونها الاستخباري مع الاحتلال ووقف مشاركتها في الإبادة. وسبق أن ذكرت صحيفة استقصائية بريطانية مطلع العام الجاري أن سلاح الجو نفذ 50 طلعة استطلاعية فوق سماء قطاع غزة لتقديم معلومات استخبارية لإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

١٢. الشرطة والجيش الإسرائيلي يتبادلان الاتهامات حول عدم منع الهجوم الإرهابي على جيت

تواصل الشرطة والجيش الإسرائيلي تبادل الاتهامات حول عدم منعهما هجوم عشرات المستوطنين الإرهابيين على بلدة جيت في الضفة الغربية المحتلة، الذي أسفر عن استشهاد شاب من البلدة وإصابة آخرين بجروح جراء إطلاق النار من جانب الإرهابيين وإحراق عدد من البيوت والسيارات.

وقالت الشرطة يوم الإثنين، إن "قوات الجيش الإسرائيلي، التي تتحمل المسؤولية الشاملة وهو المسؤول عن المنطقة، تواجدت في الحدث منذ بدايته، ولم تمنع المعتدين من الدخول إلى القرية وحتى أنها لم تعتقل أو توقف أي من المشتبهين لاحقا"، حسبما ذكر موقع "واينت" الإلكتروني.

وأضافت الشرطة أنه "يؤسفنا أنه في أعقاب هذا الحدث الخطير في جيت، الأسبوع الماضي، اختار 'مسؤولون أمنيون رفيعون' الإسرائيل في اتهام الشرطة الإسرائيلية". وادعت الشرطة أنها أجرت تحقيقا داخليا حول الهجوم الإرهابي.

ولم تعتقل الشرطة الإسرائيلية سوى مستوطن واحد من بين عشرات المستوطنين الذين شاركوا في الهجوم الإرهابي على بلدة جيت قرب نابلس، ووجهت إليه شبهة عرقلة عمل شرطي ثم أفرجت عنه، وفق ما ذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني.

وقال ضباط في الجيش الإسرائيلي بأن الاعتداءات على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة التي ينفذها مستوطنون إرهابيون قد تصاعدت، في الآونة الأخيرة، "من حيث عدد المشاركين فيها وبشكلها العلني"، وفي المقابل هناك تراجع كبير في الاعتقالات ضدهم من جانب الشرطة، وفق ما نقلت عنهم الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، أمس.

وقال الضباط أنفسهم إنه يوجد شعور في أوساط المستوطنين الإرهابيين بأن "مسموح القيام بأي شيء في ظل غياب سلطة الدولة وإنفاذ القانون" في الضفة الغربية. وتعتبر السلطات الإسرائيلية المستوطنين أنهم مواطنون ولذلك يتعين الشرطة إنفاذ القانون ضدهم.

وأضاف ضباط الجيش أن قيادة هؤلاء الإرهابيين تتمركز في بؤر استيطانية عشوائية، لا يتم إخلاؤها، وتتنظم بالقرب من قرى فلسطينية، "وهناك مبادرات للاحتكاك بشكل يومي"، في إشارة إلى هجمات يومية ضد فلسطينيين.

عرب 48، 2024/8/19

١٣. رئيس حزب إسرائيلي: نتنياهو يعطّل الصفقة- الحل... وإطالة أمد الحرب تعرّض أمننا للخطر

الناصرة- "القدس العربي": يحذّر نائب قائد جيش الاحتلال الأسبق، رئيس حزب "الديموقراطيين"(حزب "ميرتس" سابقاً)، الجنرال في الاحتياط يائير غولان، من أن إطالة أمد الحرب تعرّض أمن إسرائيل للخطر، مشدداً على أن الصفقة هي الحل.

في مقال نشره موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، قال غولان إن هذه المعركة مستمرة إلى ما لا نهاية، وأنا أقول ما أقول لأنه لم يكن من الصواب عدم إنهاء هذه الحرب منذ زمن طويل، بل لأن استمرار هذه المعركة يخدم المصالح السياسية للسيد الذي فرّطَ بأمن إسرائيل اليوم، وهذا الشخص لا يزال، للأسف، رئيس حكومتها.

غولان، الذي سبق أن أثار ضجة واسعة، بعدما قال قبيل خلعه البزّة العسكرية إن تصرفات المستوطنين تذكّر بما كان في ألمانيا في ثلاثينيات القرن الماضي، يمضي في توجيه سهام نقده لحكومة الاحتلال ورئيسها: "لطالما اقتضت العقيدة الأمنية الإسرائيلية، على امتداد وجود الدولة الإسرائيلية، أن على الدولة خوض حروب قصيرة، بقدر الإمكان، ونقل القتال إلى ساحة العدو بأسرع وقت ممكن. أما في حرب "السيوف الحديدية"، فقد تم التخلي عن هذه العقيدة العسكرية، فالحرب الراهنة ليست فقط حرباً مستمرة إلى الأبد، لكنها تدور على أراضينا. لقد أضحى قطاعان من هذا البلد خاليَين من سكانهما، وأصبح عشرات الآلاف من الإسرائيليين لاجئين في وطنهم".

ويقول غولان في مقاله إن استمرار الحرب يكبّدنا أثماناً باهظة في صفوف المقاتلين والضباط، فجميع الأبحاث المختصة بعلم النفس العسكري تعترف بأن المقاتل يفقد جزءاً كبيراً من نسبة يقظته ووضوح أفكاره بعد 45 يوماً على وجوده تحت الضغط القتالي المتواصل. وبناءً عليه يستنتج القول عن نتنياهو إن ذنب السيد الذي فرّطَ بأمن إسرائيل هنا أكبر كثيراً من مسؤوليته المباشرة عمّا حدث في السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

متقاطعاً مع رؤية جنرالات إسرائيليين آخرين في الاحتياط، أبرزهم "نبي الغضب" يتسحاق بريك، يضيف غولان: "مسؤول عن إخفاق متواصل بسبب إطالة أمد الحرب من دون جدوى، وهو ما يتسبّب في إيذاء أهلية وجاهزية الجيش، ويمس بقدرة آلاف المقاتلين والضباط الإسرائيليين على القتال".

طبقاً لغولان، فإنه يترتب على استمرار الحرب آثار خطِرة في القدرة المدنية الإسرائيلية على الصمود. ويقول إن شنّ حرب على الجبهة الشمالية، وإن حرباً مباشرة في مواجهة إيران، سيضعان

مواطني إسرائيل في ظل تهديد مباشر وفوري بأحجام لم يسبق أن عاشها الإسرائيليون حتى اليوم، وفقط وقف إطلاق النار المستمر يسمح للمواطنين، وللسلطات المحلية، وهيئات الطوارئ المدنية، وسائر الجهات الخدماتية، بإمكان تحقيق إعادة الإعمار المادي وإعادة التأهيل النفسي المطلوبين.

ويعتبر أن كل قائد يحترم نفسه يعرف مصطلح "اقتصاد الحرب"، واقتصاد الذخائر، ثم "اقتصاد قطع الغيار"، المشتق من اقتصاد الذخائر. ويضيف: "قدمت الولايات المتحدة لإسرائيل، حتى الآن، مساعدات تبلغ قيمتها مليارات الدولارات، والمصانع الحربية تعمل على مدار الساعة، وعلى الرغم من هذا كلّه، فإن هناك نقصاً في كل شيء. تحدثوا مع رجال الاحتياط الذين تعرفونهم شخصياً، لكي تعرفوا أن هناك نقصاً مقلقاً في أغراض ضرورية جداً في عتادهم. ويؤكد أن المفترض بالقائد، إذا كان يتمتع بالمسؤولية، أن يوقف الحرب في أول فرصة، ليعيد بناء الجيش الإسرائيلي، تحضيراً لتحديات المستقبل.

ويتابع: "قد تشكّل أشهر معدودة من الهدوء فارقاً هائلاً بين أن يكون لدينا جيش مؤهل، وأن يكون لدينا جيش منهك وغير مؤهل. لكن هذا الحديث يُشعر السيد الذي أهمل أمن إسرائيل بالملل".

وحسب غولان، تتوفر طريقة آمنة ومسؤولة لوقف الحرب: "التوصل إلى صفقة تضمن تحرير المختطفين. هذه الصفقة مطروحة على الطاولة، ويمكن تحقيقها في فترة زمنية قصيرة نسبياً. أمّا خيار السيد (نتنياهو) الذي فرّطَ بأمن إسرائيل، المتمثل في تأجيل الصفقة والتسبّب بالتصعيد، فهو بمثابة شهادة لا تقبل التشكيك على مستوى الخطر الذي يمثله على أمن إسرائيل، والمصلحة النظامية والقومية.

القدس العربي، لندن، 2024/8/19

١٤. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" مقبلة على تحولات كبيرة بالنظام السياسي

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن النظام السياسي في إسرائيل في حالة توتر على خلفية مفاوضات صفقة التبادل. وأوضحت الصحيفة أن تقديرات الحكومة والمعارضة تشير إلى أن نجاح المفاوضات أو فشلها سيؤدي لتحولات كبيرة بالنظام السياسي، تشمل حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بحزب الليكود أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مقتنع بأنه قادر سياسيا على التوصل لصفقة رغم معارضة شركائه اليمينيين وزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير.

وذكرت المصادر أن بن غفير قد ينضم للمعارضة، وأن الكنيست سيتم حله خلال الدورة الشتوية المقبلة التي تبدأ في نهاية أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

وأشارت الصحيفة أن تنظيم انتخابات مسبقة لم يعد خيارا مستبعدا داخل الليكود، وأوضحت أن موقف نتنياهو تحسن بشكل كبير مقارنة بالأشهر الأولى من الحرب على غزة.

ونقلت عن مسؤول بالحزب قوله إن معظم الوزراء وأعضاء الكنيست من الليكود كانوا يعتقدون في بداية الحرب أن نتنياهو لا يمكنه الاستمرار في قيادة الحزب في الانتخابات المقبلة، وتغير الأمر اليوم؛ إذ لا يوجد مرشح آخر يمكن أن يحل محله.

وخلص استطلاع رأي نشرته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية الجمعة إلى أن أغلبية من الإسرائيليين يفضلون نتنياهو لرئاسة الحكومة.

وقال 40% من المستطلعين إن نتنياهو هو المفضل لرئاسة الحكومة مقابل 39% لصالح زعيم تحالف معسكر الدولة والوزير السابق بحكومة الحرب بيني غانتس.

كما عارض 47% من الإسرائيليين إقالة وزير الدفاع يوآف غالانت مقابل تأييد 27% ذلك.

ومنذ أشهر تتهم المعارضة نتنياهو باتباع سياسات تخدم مصالحه الشخصية، ولا سيما الاستمرار في منصبه، والفشل في تحقيق الأهداف المعلنة للحرب على غزة، خاصة القضاء على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإعادة المحتجزين الإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

١٥. كاتب إسرائيلي: نتنياهو قضى على أي فرصة للتقدم في المفاوضات

قال الكاتب والمحلل السياسي الإسرائيلي الأبرز في صحيفة "يديعوت أحرونوت" ناحوم برنياع إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قضى على أي فرصة لإحراز تقدم في المفاوضات غير المباشرة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وسلّط الكاتب الضوء على شروط نتنياهو التي استبق بها جولة المفاوضات في الدوحة الخميس الماضي، والتي تمثلت –حسبما نقلته هيئة البث الإسرائيلية– في بقاء جيش الاحتلال في محور

فيلادلفيا (صلاح الدين) وتفتيش العائدين لشمال قطاع غزة، وأنه في حال الانسحاب من محور فيلادلفيا فستطالب إسرائيل بإجراءات تمنع اقتراب حماس من حدود مصر.

وقال: "ألغى نتنياهو أي فرصة لإحراز تقدم في المفاوضات. لقد انتهى الحفل.. القمة التي كان من المقرر عقدها في نهاية هذا الأسبوع مع فريق التفاوض الإسرائيلي وممثلي الوسطاء في القاهرة قد يتم إلغاؤها أو تأجيلها أو عقدها لأغراض العرض فقط!".

واعتبر برنياع أن التفاؤل الذي ظهر في تقارير وسائل الإعلام الأجنبية في الأيام الأخيرة ليس دقيقا، حتى مع الاجتماع المقرر عقده اليوم الاثنين بين وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونتنياهو.

وأوضح قائلا: "شخص ما على الجانب الأميركي يؤمن بخدعة سحرية: إذا قالوا إن الاتفاق قادم، فسوف يقترب حقا!".

وتطرق الكاتب لتصريح نتنياهو فيما يتعلق بمحوري فيلادلفيا ونتساريم، والذي قال فيه: "نحن نتفاوض، ولا نمنح"، وعلق على ذلك قائلا: "الحقيقة تختلف قليلا: لا تفاوض ولا منح؛ فقط كلام فارغ. كان الانفجار حول محور فيلادلفيا، لكنه كان يمكن أن يحدث حول مجموعة من القضايا الأخرى"، وذلك في إشارة إلى اختلاق نتنياهو الحجج لتعطيل التوصل لاتفاق.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

١٦. وزيرة تعليم سابقة في "إسرائيل" تطالب بوقف القصف على مدارس غزة

في أعقاب القصف الإسرائيلي المدمر للمدارس الفلسطينية في قطاع غزة، الذي يحصد في كل مرة أرواح البشر، ويمزق الجثث، ويحرق الناس أحياءً، دعت وزيرة التعليم الأسبق، يولي تمير، إلى وقف هذا القصف، وتحييد المدارس. وقالت تمير، التي كانت مقربة من إسحق رابين، إن «القصف الإسرائيلي على مدرسة في غزة تجاوز الحدود. أصبحنا صورة طبق الأصل مشوَّهة من أعدائنا. الصور التي تنتشر من غزة سوف تُطارِد كل واحدة وواحد منّا، كما يُفترَض في صور المجزرة في بلدات غلاف غزة، وصور المخطوفين، أن تُطارِد أي إنسان أخلاقيّ. كذلك، أيضاً، كل من يدعم النضال من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية. من المفترض أن تكون المؤسسات التعليمية مناطق محمية وآمنة. لدينا جميعاً، كبشر، آباء وأمهات، وشركاء في جهاز التعليم، مصلحة في إخراج المدارس من بؤر القتال».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/19

١٧. الجيش الإسرائيلي يستدعي جنود الاحتياط بسبب «نقص عدد القوات»

أمر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، الجيش، باستدعاء جنود الاحتياط الذين تم إعفاؤهم سابقاً بسبب «نقص في عدد أفراد القوات المسلحة».

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان مشترك مع وزارة الدفاع إن هذه الخطوة تأتي في أعقاب تقييم جديد لنطاق أنشطة الجيش وقوات الاحتياط، و«كجزء من عملية خطط لها الجيش الإسرائيلي لزيادة احتياطي أفراد الخدمة»، وفق ما نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

وجنود الاحتياط الذين سيتم استدعاؤهم هم الذين تم تسريحهم في أوقات سابقة من الخدمة كان متاحاً فيها تخفيض عدد الأفراد، بشرط أن يكونوا أصغر من سن الإعفاء، وهو 40 عاماً لمعظم الجنود، و45 عاماً للضباط، و49 عاماً للاختصاصيين.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه بدأ في استدعاء «الإسرائيليين المعنيين الذين خدموا في أدوار حاسمة»، وأولئك الذين لديهم القدرة على العودة للعمل كجنود احتياط «وفقاً للحاجة العملياتية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/19

١٨. غالانت لبلينكن: "إسرائيل" ملتزمة بتحقيق أهداف الحرب في غزة

أبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، وزير الخارجية الأميركي الزائر أنتوني بلينكن، بأن «مؤسسة الدفاع الإسرائيلية ملتزمة بمواصلة العمل في غزة حتى تتحقق أهداف الحرب: إعادة الرهائن، وتفكيك (حماس)»، وفقاً لمكتب غالانت.

وأكّد الوزير أهمية الضغط العسكري المستمر الذي تمارسه إسرائيل على «حماس»، إلى جانب الحاجة إلى الضغط السياسي الأميركي المستمر على «حماس»، حتى يتم التوصل إلى إطار يسمح بعودة الرهائن إلى إسرائيل، وفقاً للبيان الإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/19

١٩. نفقات سفر نتنياهو تثير الجدل: 6 ملايين دولار في عام 2023

أثارت كلفة رحلات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال العام الماضي جدلاً واسعاً، خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تواجه الاحتلال بعد الحرب على غزة. وأنفق نتنياهو 6 ملايين و275 ألف دولار على رحلات خارجية في عام 2023، وفقاً للمعلومات التي نشرها موقع ذا

تايمز أوف إسرائيل، بعد دعوى قضائية رفعتها حركة حرية المعلومات ومجموعة التنظيم الاقتصادي.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/20

٢٠. شهداء وجرحى في قصف الاحتلال لعدة مناطق في قطاع غزة

غزة: استشهد وأصيب عدد من المواطنين، فجر اليوم الثلاثاء، جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي لعدة مناطق في قطاع غزة. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 40,139 مواطنا وإصابة 92,743 آخرين، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/20

٢١. نادي الأسير: "إسرائيل" تعيد اعتقال 24 محررا من صفقة التبادل الأخيرة

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، الإثنين، إن جيش الاحتلال أعاد اعتقال فتاة أفرج عنها ضمن دفعات التبادل التي تمت في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ليرفع عدد المعاد اعتقالهم إلى 24 فلسطينيا. وأضاف النادي في بيان، أن "قوات الاحتلال أعادت اعتقال الطالبة في جامعة بيرزيت، والأسيرة السابقة المفرج عنها ضمن دفعات التبادل دانيا حناتشة". وباعتقال حناتشة يرتفع عدد حالات الاعتقال بين المحررين الذين أفرج عنهم خلال دفعات التبادل إلى 24، منهم 18 أبقى الاحتلال على اعتقالهم، من بينهم 6 فتية، و6 أسيرات، بالإضافة إلى 6 آخرين تجاوزوا سن الطفولة، بعد تحررهم.

القدس العربي، لندن، 2024/8/19

٢٢. حكايات بطولية يسطرها رجال الدفاع المدني في غزة

في ظل الدمار الشامل الذي يجتاح قطاع غزة، تبرز قصص بطولية لرجال الدفاع المدني الذين يواصلون عملهم رغم الظروف القاسية والاستهداف المباشر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

فمنذ بداية الحرب نفذت طواقم الدفاع المدني 45 ألف مهمة، وهو ما يعادل 30 عامًا من العمل في الظروف العادية. هذا الإنجاز الهائل تحقق رغم تدمير 60% من معداتهم وفقدان 80 من زملائهم، فضلا عن إصابة 260 آخرين وأسر 12 منهم.

يروي أحد عناصر الدفاع المدني قصته المؤلمة –لفقرة أصوات من غزة– قائلا "تبلّدت أحاسيسي، وتساوى عندي كل شيء. أصبت وأنا أقود سيارة الإسعاف وأحمل 4 شهداء و4 جرحى، وتمكنت بفضل الله من إيصالهم إلى المستشفى لتلقي العلاج". ويضيف بحزن "أصبحت أرى أشلاء الأطفال في كوابيس النوم، وتظل رائحة الموت عالقة بأنفي طوال الوقت". أما زميله الذي يشاركه المعاناة فيقول "لا نملك معدات، ونبذل جهودنا باستخدام أيدينا لإنقاذ الجرحى وإخراج العالقين من تحت الأنقاض". ويضيف أنه اضطر إلى النزوح مع عائلته 5 مرات في أنحاء قطاع غزة بسبب العدوان.

عنصر آخر، بدت عليه ملامح الشيخوخة المبكرة، يصف التحديات اليومية فيقول "نضطر إلى الاستعانة بالمتطوعين من الشباب أحيانًا لقلة عدد الأطقم. نعاني من عدم توفر الوقود وتجريف الاحتلال للطرقات، وذلك يصعّب مهمة وصولنا وأداء عملنا في الوقت المناسب". ويشكو من أن الاستعانة بالمتطوعين تشكل خطرًا كبيرًا عليهم لعدم تلقيهم التدريب الكافي. ورغم كل هذه الصعوبات والمخاطر، يواصل رجال الدفاع المدني عملهم بتفانٍ وإخلاص، مجسّدين أسمى معاني الإنسانية والتضحية في ظل ظروف استثنائية قاسية.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

٢٣. ارتفاع عدد شهداء الصحافة الفلسطينية إلى 169 بعد استشهاد صحفي بخانيونس

غزة: استشهد الصحفي الفلسطيني إبراهيم محارب إثر استهداف قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي لمجموعة من صحفيين في مدينة حمد شمال خانيونس جنوب قطاع غزة. وكان محارب من بين مجموعة من الصحفيين الذين أطلقت قوات جيش الاحتلال النار عليهم يوم أمس الأحد بشكل مباشر خلال تغطيتهم مجريات التوغل الإسرائيلي لمدينة حمد، وفقدت آثاره بالمكان في أثناء محاولتهم الاحتماء من النيران الكثيفة التي أطلقتها الآليات العسكرية. وباستشهاد الصحفي "محارب" يرتفع عدد شهداء الصحافة الفلسطينية في قطاع غزة، منذ بدء حرب الإبادة على غزة إلى 169 صحفيًا وصحفية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/19

٢٤. ارتفاع حصيلة الشهداء العاملين لدى الاونروا بغزة إلى 207

نيويورك: أعلنت وكالة "الأونروا"، يوم الاثنين، ارتفاع حصيلة قتلى العاملين لديها بقطاع غزة منذ بدء الحرب إلى 207. جاء الإعلان بالتزامن مع اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يوافق اليوم الـ19 من آب/ أغسطس من كل عام. وأضافت المنظمة الأممية، في بيان، أن "207 من العاملين بالأونروا قُتلوا في غزة منذ بدء الحرب، منهم أثناء تأدية واجبهم". وأوضح أن "قتلى الأونروا بغزة كانوا أطباء ومهندسين ومعلمين وغيرهم من مختلف التخصصات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/19

٢٥. خسائر الصيادين في غزة تتجاوز 60 مليون دولار

يوسف أبو وطفة: تتواصل خسائر الصيادين في قطاع غزة، في ظل تعمد الاحتلال الإسرائيلي تدمير قوارب الأرزاق، لتتجاوز نحو 60 مليون دولار منذ بداية العدوان المستمر منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. وخلال الحرب توقفت عملية الصيد بشكل كامل باستثناء محاولات محدودة في بعض المناطق مثل الزوايدة ودير البلح وسط القطاع ومرفأ الصيادين في مدينة غزة، وكلها بلا مقومات حقيقية للصيد، وكانت أشبه بمحاولات لتوفير الحد الأدنى من الطعام وتحمل الكثير من المغامرة والموت، وفق عاملين في القطاع. وبحسب تقديرات نقابة الصيادين الفلسطينيين، فإن حجم الخسائر المالية التي تعرض له قطاع الصيد في غزة تتجاوز 60 مليون دولار منذ بداية الحرب، فقد دمرت قوات الاحتلال غرفة للصيادين في ميناء غزة، و10 غرف في ميناء شمال غزة و50 غرفة في وسط قطاع غزة، و30 غرفة في ميناء خانيونس جنوب قطاع غزة و25 غرفة في ميناء رفح جنوب القطاع. ويؤكد منسق لجان الصيادين في اتحاد العمل الزراعي زكريا بكر أن قطاع الصيد توقف بنسبة 100% منذ بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع، حيث تعرض لخسائر مالية وبشرية واسعة.

يقول بكر لـ"العربي الجديد" إن أكثر من 150 صياداً فلسطينياً فقدوا حياتهم منذ بداية الحرب على غزة، ووفق منسق لجان الصيادين، كان عدد القوارب التي كانت تعمل بواسطة محركات قبل الحرب على غزة 1900 قارب، بالإضافة إلى 900 قارب بدون محرك وبنظام التحريك اليدوي، فيما دمرت غالبية القوارب التي تعمل بالمحركات. ويشير إلى أن عدد الصيادين الذين يعملون في هذا القطاع كان خمسة آلاف صياد فلسطيني، تحولوا اليوم جميعاً إلى عاطلين من العمل لا يستطيعون تلبية احتياجات عوائلهم في ظل تواصل الحرب الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/20

٢٦. الأمم المتحدة تؤكد تسجيل أول إصابة بشلل الأطفال في غزة

أعلن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يوم الاثنين أنه تم تأكيد الحالة الأولى من الإصابة بشلل الأطفال في قطاع غزة. ويأتي الإعلان الأممي بعد أن أكدت وزارة الصحة في غزة يوم الجمعة الماضي تسجيل أول إصابة بالمرض، مشيرة إلى أن عددا من الأطفال ظهرت عليهم أعراض مطابقة لأعراض شلل الأطفال. وقالت الوزارة إنه تم تشكيل عدة لجان مختصة للقيام بحملة للحد من انتشار وباء شلل الأطفال بمشاركة منظمة الصحة العالمية، ومنظمة (يونيسيف)، ووكالة (أونروا) وعدد من الخبراء.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

٢٧. الاحتلال يهدم مبنى بمساحة 3,500 متر شمالي القدس

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين شمالي القدس بناية مكونة من عدة طبقات وبمساحة إجمالية تقدر بنحو 3,500 متربع، يملكها فلسطينيون. وقالت محافظة القدس، إن قوات الاحتلال هدمت "بناية سكنية قيّد الإنشاء في بلدة الرام شمال القدس المحتلة، بحجة أن البناية تشكل خطرا على أمن الاحتلال بحكم موقعها". وذكرت أن المبنى يعود للفلسطيني المقدسي أنيس النتشة، وشاركت في هدمه عدة آليات.

من جهتها قالت وكالة "وفا" إن البناية تقع "في محيط الطريق الواصل بين حاجزي جبع وقلنديا العسكريين في بلدة الرام شمال مدينة القدس المحتلة". ووفق محافظة القدس، فقد نفذ الاحتلال 286 عملية هدم وتجريف في مدينة القدس وبلداتها منذ بدء الحرب على غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

٢٨. مصر تنفي موافقتها على بقاء القوات الإسرائيلية في فيلادلفيا.. ومصدر يؤكد لـ"الأخبار" عدم وجود مانع

ذكرت **الأخبار، بيروت، 2024/8/20**، نفت مصر، رسمياً، موافقتها على بقاء القوات الإسرائيلية في محور «فيلادلفيا»، وفق ما كان قد تسرّب عن اجتماعات المشاورات التقنية مع المسؤولين الإسرائيليين، والتي استمرت على مدار يومين، بحضور وانخراط أميركيين. وعزت رفضها هذا الوجود إلى كونه مخالفاً لجميع ما جرى التوقيع عليه من اتفاقيات معنية بالحدود بين مصر وفلسطين المحتلة، وملحقات اتفاقية «كامب ديفيد». لكنّ مصادر مطّلعة أفادت «الأخبار» بأن القاهرة لن يكون لديها مانع من «استمرار التواجد الإسرائيلي» على المحور، من دون إطار قانوني

يحظى بموافقة مصرية. وأشارت المصادر إلى أن مصر تتعامل مع الوضع الحالي باعتباره ناتجاً من «انتهاكات قانونية»، فيما «لن تمنح إسرائيل موافقات مكتوبة أو شفهية بشأن استمرار وجود قوات الأخيرة وإشرافها على المحور، ولكن في الوقت نفسه ستقوم بتقديم ما يجعل تل أبيب مطمئنة إلى الوضع هناك». وبحسب المصادر، فإن النقطة الأهم بالنسبة إلى القاهرة، في الوقت الحالي، مرتبطة بـ«وضعية معبر رفح وطريقة التنسيق على الشريط الحدودي»، بالإضافة إلى «الدور المحتمل للسلطة الفلسطينية في إدارة المعبر خلال الفترة المقبلة، بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي».وفيما سيحمل وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن في زيارته للقاهرة، اليوم، المزيد من التفاصيل حول التصورات الأميركية بشأن الوضع على المحور خلال الفترة المقبلة، وحول الدعم التقني العسكري المقدَّم من واشنطن، فإن أموراً عدة عالقة ستجري مناقشتها، من بينها «الوضع على محور نتساريم وطريقة عودة السكان إلى شمال غزة». أيضاً، ستحضر على طاولة مناقشات بلينكن مع المسؤولين المصريين، «تصورات لمنع تجدد القتال»، وسط رغبة مصرية في «الحصول على تعهدات أميركية بوقف الحرب بشكل دائم»، علماً أن المسؤولين المصريين يتحدّثون عن وصول وفد إسرائيلي رفيع المستوى غداً الأربعاء إلى القاهرة، لمناقشة تفاصيل جديدة.

وإذ لا تزال المناقشات جارية حول وضع عدد من الأسرى الذين تطالب المقاومة بإطلاق سراحهم، فإن إسرائيل أصبحت، بحسب المصدر المصري، «تتمادى في طلب إبعاد الأسرى المُفرج عنهم من القيادات والمؤثّرين في المقاومة إلى خارج البلاد»، وهو ما تعتبره مصر «مبالغاً فيه على نحو كبير، خصوصاً في ضوء الاعتراضات على إطلاق سراح العشرات من المُقدَّمة أسماؤهم».

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/19**، نفى مصدر مصري رفيع المستوى، اليوم الاثنين، موافقة مصر على بقاء القوات الإسرائيلية في معبر فيلادلفيا. وقال المصدر في تصريحات لقناة «القاهرة الإخبارية» إنه لا صحة شكلاً وموضوعاً لما تناولته وسائل الإعلام الإسرائيلية من موافقة مصر على بقاء القوات الإسرائيلية في معبر فيلادلفيا.

وأكد تمسك مصر بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من معبر رفح ومحور فيلادلفيا. جاءت تصريحات المتحدث بعد محادثات أجراها نتنياهو مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن خلال زيارته لإسرائيل في إطار الجهود الرامية للتوصل إلى اتفاق بين «حماس» وإسرائيل بشأن وقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن المحتجزين في قطاع غزة.

٢٩. مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 4 بقصف من لبنان

اعترفت إسرائيل يوم الاثنين بمقتل أحد جنودها بقصف من لبنان، في حين قالت وزارة الصحة اللبنانية إن شخصين استشهدا في غارة إسرائيلية على بلدة حولا، جنوبي لبنان؛ وقد نعاهما حزب الله معلنا قصف مواقع إسرائيلية وإيقاع جنود إسرائيليين بين قتيل وجريح. وقال الحزب إنه هاجم بأسراب من المسيرات الانقضاضية ثكنة "يَعْرا" وقاعدة "سانت جين"، في الجليل الغربي، مؤكدا إيقاع عدد من القتلى والجرحى بين الضباط والجنود الإسرائيليين. وأكد الحزب أن مقاتليه قصفوا بالصواريخ والمدفعية ثكنة "زرعيت" وجنودا في محيطها، ودمروا جزءا منها، كما تصدوا لجنود إسرائيليين حاولوا التسلل إلى منطقة حرش "حدب عيتا"، في جنوب لبنان، واستهدفوا بصاروخ "بركان" موقع "بياض بليدا". وأفاد مراسل الجزيرة بأن صفارات الإنذار دوت في منطقة مرغليوت شمالي إسرائيل على الحدود مع لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

٣٠. لبنان يقدّم شكوى إلى مجلس الأمن حول الخرق الإسرائيلي لجدار الصوت

نيويورك: وجهت بعثة لبنان الدائمة في نيويورك، بناء على تعليمات وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبد الله بو حبيب، «شكوى إلى مجلس الأمن حول خرق الطيران الحربي الإسرائيلي لجدار الصوت فوق المناطق اللبنانية، ومن ضمنها العاصمة بيروت»، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين.

وأدان لبنان «في متن الشكوى هذه الخروقات التي تشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة لبنان ومجاله الجوي، ولقرار مجلس الأمن رقم 1701 (2006)، إضافة إلى خرقه عدداً من أحكام القانون الدولي الإنساني، الذي يحظر كل أساليب العقاب الجماعي والترهيب المعنوي الذي تمارسه إسرائيل، من خلال ترويع جميع المدنيين وبث الذعر بينهم، الأمر الذي يؤثر بصورة خاصة على الشرائح الأكثر ضعفاً في المجتمع مثل الأطفال»، وفق ما نقلته «وكالة الأنباء الألمانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/19

٣١. غارات إسرائيلية استهدفت مخازن أسلحة لـ«حزب الله» في وادي البقاع اللبناني

بيروت: استهدفت غارات إسرائيلية، مساء الاثنين، مخازن أسلحة تابعة لـ«حزب الله» في شرق لبنان، كما أفاد مصدر مقرب من الحزب وكالة الصحافة الفرنسية، بعيد مقتل جندي إسرائيلي ومقاتلين اثنين من «حزب الله»، كما أعلن الجانبان. وقال مصدران أمنيان لوكالة «رويترز» للأنباء، إن غارة

إسرائيلية، استهدفت مستودع أسلحة لجماعة «حزب الله» في وادي البقاع بشرق لبنان. بينما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية عن «تعرض بلدات في قضاء بعلبك» في منطقة البقاع في شرق لبنان «لثلاث غارات إسرائيلية معادية مساء» الاثنين، دون أن تحدّد ما الذي طالته. وأكّد المصدر المقرب من الحزب، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، أن «الغارات الإسرائيلية في منطقة البقاع في شرق لبنان استهدفت مخازن أسلحة تابعة لـ(حزب الله)».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/19

٣٢. المرشح لتولي وزارة الدفاع الإيرانية: جبهة المقاومة جزء من قواتنا

لندن – طهران: أبلغ المرشح لتولي وزارة الدفاع الإيرانية، الجنرال عزيز نصيرزاده، نواب البرلمان، أمس، بأن طهران ستواصل «دعم» جماعات «جبهة المقاومة» باعتبارها «جزءاً من القوات المسلحة الإيرانية». وقال نصيرزاده إن «المنطقة والعالم رفضا النظام أحادي القطبية بقيادة أميركا، ويسعيان الآن إلى نظام جديد بظهور قوى مثل الجمهورية الإسلامية». وتابع: «بينما تسعى الدول إلى تشكيل تحالفات وتعاون ضدنا، نسعى إلى بناء شبكة قوية وتوسيعها». كما تعهد دعم صناعة الأسلحة في زمن السلم لبلوغ «الردع الفعال». وقال أيضاً: «(جبهة المقاومة) ليست مفصولة عنا، عندما نقول القوات المسلحة، فهذا يعني أن (جبهة المقاومة) هي جزء منها». وأضاف: «سندعم هذه الجبهة سراً وعلناً». وقال نصيرزاده إن إسرائيل «تجاوزت الخطوط الحمر» باغتيال زعيم حركة «حماس» إسماعيل هنية في طهران، مضيفاً: «أي شخص يتجاوزها لن نغفر له، ولكن في هذا المسار فإن العقلانية هي السائدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/19

٣٣. حكومة صنعاء تستهل أعمالها بزيارة مكتب حماس

صنعاء: عبر رئيس حكومة التغيير والبناء اليمنية ووزراء الحكومة، عن نصرتهم للقضية الفلسطينية، واستمرار نصرة قطاع غزة حتى وقف حرب الإبادة الإسرائيلية. جاء ذلك خلال زيارة رئيس الحكومة أحمد الرهوي برفقة عدد من الوزراء– يوم الاثنين– مكتب حركة (حماس) بصنعاء، في باكورة أعمال الحكومة الجديدة. وفي الزيارة التي رافق فيها رئيس الوزراء اليمني نائبه الأول محمد مفتاح، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشان، ونائب رئيس الوزراء، وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني، ووزير الإعلام هاشم شرف الدين.

ورحب القائم بأعمال ممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شمالة برئيس الحكومة والوفد المرافق له بزيارة مكتب حركة حماس الذي أصبح رمزاً وشعاراً للمقاومة والتضامن مع الشعب الفلسطيني، وقال: إن هذه الزيارة ترفع من معنوياتنا وثباتنا، فأنتم منا ونحن منكم في هذه المعركة الظالمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/19

٣٤. طهران: يجب الفصل بين ردنا على "إسرائيل" ومفاوضات وقف إطلاق النار

طهران: صرح متحدث الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بأن قرار الهجوم المرتقب على إسرائيل ردا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية لا علاقة له بوقف محتمل لإطلاق النار في غزة. وفي المؤتمر الصحافي الأسبوعي الذي عقده الاثنين أكد كنعاني على دعم بلاده للمحادثات التي تجري في قطر من أجل تحقيق وقف إطلاق النار، وأنها لا تسعى إلى زيادة التوتر في المنطقة، لكنها ستمارس حقها في "معاقبة إسرائيل" في الوقت المناسب. ووصف كنعاني الولايات المتحدة بأنها طرف في المفاوضات وليس وسيطا، بسبب الدعم العسكري الذي قدمته لإسرائيل من أجل ارتكاب المجازر في قطاع غزة. وقال: "مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة غير مرتبطة بحقنا في الرد على اغتيال إسماعيل هنية على أراضينا". وأكد أنّ بلاده تدعم جهود وقف إطلاق النار ولا تسعى إلى زيادة التوتر في المنطقة، إلا أنها تعتبر اغتيال هنية في طهران بمثابة "اعتداء على سيادة إيران".

القدس العربي، لندن، 2024/8/19

٣٥. جامعة الدول العربية تندد بجرائم الاحتلال بحق الإنسانية في غزة

القاهرة – بترا: نددت جامعة الدول العربية، بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الإنسانية في قطاع غزة المتواصلة منذ تشرين الأول الماضي، وذلك بالتزامن مع اليوم الدولي للعمل الإنساني الذي يصادف في الـ19 من آب. وقالت الجامعة العربية في بيان يوم الاثنين، إن "ما يحدث في غزة هو انتهاك صارخ للمواثيق والأعراف الدولية، في ظل عجز كامل من المجتمع الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على المدنيين وعمال الإغاثة والأطقم الطبية في القطاع أثناء تأدية واجبهم الإنساني". واستنكرت الجامعة، استمرار القوة القائمة بالاحتلال في سياسة التجويع ضد المدنيين في القطاع، ومنع وصول المساعدات الإنسانية، وتقييد حركة إيصال المساعدات والاستهداف المستمر والمتعمد لسيارات الإسعاف والمستشفيات والمراكز الطبية التي تعاني من نقص شديد من الأطقم الطبية

والأدوية والمستلزمات الطبية. وأكدت الأمين العام المساعد للجامعة، السفيرة هيفاء أبو غزالة، ضرورة دعم وكالة "الأونروا".

الدستور، عمّان، 2024/8/19

٣٦. بايدن يؤكد أن المحتجين على حرب غزة لديهم وجهة نظر

شيكاغو – الشرق الأوسط: دعم الرئيس الأميركي جو بايدن كامالا هاريس في مواجهتها دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية المقبلة واصفا إياه بأنه "فاشل".

وأكد بايدن أن المتظاهرين الذين يحتجون على الحرب الدائرة في قطاع غزة أمام مقر المؤتمر العام الوطني للحزب الديموقراطي في واشنطن في شيكاغو "لديهم وجهة نظر" محقة. وأوضح "هؤلاء المحتجون في الشرع لديهم وجهة نظر. الكثير من الناس الأبرياء يقتلون على الجانبين"، مضيفا أن الوقت حان "لإنهاء هذه الحرب".

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/20

٣٧. بلينكن: نتنياهو قبل المقترح الأميركي ويتعين على حماس قبوله

الجزيرة: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مساء اليوم الاثنين، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وافق على المقترح الذي قدمته واشنطن خلال جولة المفاوضات الأخيرة بالدوحة بشأن صفقة تبادل محتملة للأسرى مع المقاومة، والذي انتقدته حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وأضاف بلينكن، في مؤتمر صحفي بتل أبيب، إثر محادثات استمرت ثلاث ساعات مع نتنياهو ثم مع وزير الدفاع يوآف غالانت أن نتنياهو أبلغه موافقة إسرائيل على المقترح الذي قدمته الولايات المتحدة في جولة المفاوضات التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين بالدوحة للتقريب بين مواقف الأطراف.

وتابع أنه يتعين الآن على حركة حماس قبول المقترح بشأن اتفاق محتمل لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

٣٨. بلينكن: المحادثات بشأن غزة هي ربما آخر فرصة للتوصل إلى هدنة

تل أبيب – الأناضول: حذر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الاثنين، من أن الفرصة الراهنة قد تكون الأخيرة لإعادة المحتجزين ووقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال بلينكن، خلال لقاء مع الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في تل أبيب: "هذه زيارتي التاسعة منذ اندلاع الحرب إلى إسرائيل والشرق الأوسط"، وفق مراسل الأناضول.

وتابع: "إنها لحظة حاسمة، وربما تكون الأفضل، وربما الفرصة الأخيرة لإعادة الرهائن (الأسرى الإسرائيليين في غزة) إلى ديارهم، والتوصل إلى وقف إطلاق النار، ووضع الجميع على مسار أفضل للسلام والأمن الدائمين". وأضاف: "أنا هنا كجزء من جهد دبلوماسي مكثف وفقا لتعليمات الرئيس (الأمريكي جو) بايدن لمحاولة الوصول إلى الاتفاق" بين إسرائيل وحركة حماس.

بلينكن اعتبر أنه "حان الوقت للقيام بذلك، وحان الوقت أيضا للتأكد من عدم قيام أي شخص بأي خطوات يمكن أن تعرقل هذه العملية".

وأردف: "لذلك نتطلع إلى التأكد من عدم وجود تصعيد واستفزازات وأفعال يمكن أن تبعدنا عن إتمام هذه الصفقة، أو تصعيد الصراع إلى أماكن أخرى وبشدة أكبر".

ورأى أن "هذه لحظة محفوفة بالمخاطر في إسرائيل. نشعر بقلق عميق إزاء احتمال وقوع هجمات من إيران أو حزب الله أو جهات أخرى". وتابع: "وكما سمعتم الرئيس (بايدن) يقول، فإن الولايات المتحدة تتخذ إجراءات حاسمة لنشر قوات هنا لردع أي هجمات، وإذا لزم الأمر الدفاع ضد أي هجمات". واستدرك: "لكن زيارتي تنصب بشكل مكثف على استعادة الرهائن، وتحقيق وقف إطلاق النار. حان الوقت لكي يصل الجميع إلى الموافقة وعدم البحث عن أي أعذار لقول لا".

القدس العربي، لندن، 2024/8/19

٣٩. بلينكن: "إسرائيل" توافق على خطة من أجل التطعيم ضد شلل الأطفال بغزة

الخليج – وكالات: وافقت إسرائيل على دعم جهود تطعيم سكان غزة ضد شلل الأطفال، بعدما سجّل القطاع المحاصر أول إصابة بالمرض، وفق ما أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الاثنين.

وقال بلينكن للصحفيين في تل أبيب: «نعمل مع الحكومة الإسرائيلية على ذلك، وأعتقد أنه سيكون بإمكاننا المضي قدماً بخطة للقيام بالأمر خلال الأسابيع المقبلة. الأمر عاجل. إنه حيوي».

الخليج، الشارقة، 2024/8/19

٤٠. حكومة اسكتلندا: لن نعقد اجتماعات مع "إسرائيل" حتى تحقيق تقدم في محادثات السلام

أدنبرة – هاني محمود: أعلنت الحكومة الاسكتلندية أنها لن تعقد أي اجتماعات مع السفراء الإسرائيليين حتى تحقيق "تقدم حقيقي" في محادثات السلام بشأن الحرب على غزة، وذلك في أعقاب انتقادات شديدة واجهتها إدارة الحزب الوطني الاسكتلندي بسبب اجتماع عقد في الثامن من أغسطس/ آب الجاري بين وزير الشؤون الخارجية أنجوس روبرتسون مع نائبة السفير الإسرائيلي لدى المملكة المتحدة دانييلا جرودسكي، الذي عُقد بناء على طلب إسرائيلي.

وقال روبرتسون في تصريح رسمي اليوم إنه "يشعر بالأسف لأن الاجتماع لم يقتصر بشكل صارم على المحادثات بشأن وقف إطلاق النار"، موضحا أن وجهة نظره بشأن الاجتماع كانت أنه يعتبر فرصة للتعبير عن موقف حكومة اسكتلندا الواضح والثابت بشأن ضرورة وقف إطلاق النار، مضيفًا: "لم يكن أحد يقصد أن يُقدَّم هذا الاجتماع على أنه إضفاء الشرعية على تصرفات الحكومة الإسرائيلية في غزة... ولكن الحقيقة هي أن كثيرين اعتبروا الاجتماع تطبيعاً للعلاقات بين الحكومتين الإسرائيلية والاسكتلندية".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/19

٤١. الأمم المتحدة تدين ارتفاع العنف ضد العاملين الإنسانيين وتحذر من تأثير حرب غزة

الفرنسية: أدانت الأمم المتحدة، اليوم الاثنين، الارتفاع الكبير في مستوى العنف ضد العاملين بالمجال الإنساني، الذي بلغ مستويات غير مقبولة عام 2023 مع مقتل 280 شخصا منهم في مختلف أنحاء العالم، وحذرت من أن الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة قد تؤدي إلى زيادة هذا العدد خلال العام.

وفي بيان بمناسبة يوم العمل الإنساني العالمي، أعربت المديرة التنفيذية المؤقتة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) جويس مسويا عن استيائها من "تطبيع العنف ضد العاملين في المجال الإنساني وعدم المساءلة"، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة تضر بشكل كبير بجهود الإغاثة في كل مكان.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

٤٢. تفاصيل المقترح الأميركي الجديد لوقف إطلاق النار في غزّة

الدوحة – العربي الجديد: حصل التلفزيون العربي، اليوم الاثنين، على تفاصيل المقترح الأميركي الجديد لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، كاشفاً أن المقترح يجعل وقف إطلاق النار الدائم بنداً للتفاوض في المرحلة الثانية، وينص على مناقشة وقف إطلاق النار ضمن سقف محدد. كما يربط المقترح الأميركي الجديد بين عمليات الإغاثة وموافقة كل الأطراف على شروط الاتفاق، وينص على إجراء مباحثات تقنية بشأن محور فيلادلفيا، وإيجاد آلية رقابة لعودة النازحين إلى شمالي قطاع غزة. ووفقاً للمقترح الجديد، فإن إسرائيل رفعت عدد الأسرى الفلسطينيين الذين تطالب بإبعادهم إلى 150 أسيراً. ويشمل المقترح التفاوض على إعادة الإعمار في المرحلة الثانية، ولا ينص على انسحاب إسرائيلي من قطاع غزة في المرحلة الثانية.

وبحسب معلومات توفرت لـ"العربي الجديد"، فإن جولة المفاوضات الراهنة التي انطلقت اجتماعاتها الأولى في العاصمة القطرية الدوحة، وتتواصل حالياً في القاهرة، عملت على تفكيك وتجزئة مراحل التصور السابق القائم على اتفاق من ثلاث مراحل، وأن المفاوضات الجارية تدور حول المقترح الأميركي الجديد لغزة والذي يتمحور حول اتفاق من مرحلة واحدة هي المرحلة الأولى، تستغرق مدتها المقترحة حالياً، 40 يوماً، دون وجود شروط واضحة أو نصوص تضمن استكمال باقي المراحل، أو النص بشكل واضح على عدم استئناف إسرائيل إطلاق النار لاحقاً.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/19

٤٣. هيومن رايتس ووتش: ضربات "إسرائيل" على الحديدة في اليمن "جريمة حرب محتملة"

عدن – رويترز: قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان الاثنين إن الضربات الجوية الإسرائيلية على ميناء الحديدة اليمني الشهر الماضي شكلت هجوما يبدو عشوائيا أو غير متناسب على المدنيين مما قد يصل إلى حد اعتبارها جريمة حرب. وأشارت هيومن رايتس ووتش إلى أن الغارات الجوية الإسرائيلية الانتقامية على الحديدة أصابت أكثر من عشرين خزان نفط ورافعتين للشحن في الميناء، بالإضافة إلى محطة كهرباء في مديرية الصليف بالحديدة. وأضافت "يبدو أن الهجمات تسببت في أضرار غير متناسبة للمدنيين والأعيان المدنية. والانتهاكات الجسيمة لقوانين الحرب التي ارتكبت قصدا، أي عن عمد أو بإهمال، تعتبر جرائم حرب".

القدس العربي، لندن، 2024/8/19

٤٤. اشتباكات في شيكاغو خلال تظاهرة تطالب مؤتمر الحزب الديمقراطي بوقف الحرب على غزة

شيكاغو – محمد البديوي: اندلعت اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين في شيكاغو خلال تظاهرة تطالب المؤتمر الوطني الديمقراطي بوقف الحرب على غزة، فيما ألقت الشرطة القبض على أربعة متظاهرين على الأقل، وأخلت حديقة "538" المطلة على يونايتد سنتر، مقر القاعة الرئيسية التي تضم فعاليات المؤتمر الوطني الديمقراطي.

وجابت مسيرة تضم أكثر من 15 ألف متظاهر شوارع شيكاغو مطالبة المؤتمر الوطني الديمقراطي بوقف الحرب على غزة، فيما أغلق الآلاف من رجال الشرطة الطريق أمام المتظاهرين، وتمت مراقبتهم بطائرات من دون طيار. واخترق العشرات من المحتجين جزءا من السياج الأمني المحيط بمقر المؤتمر. وقال متحدث باسم مدينة شيكاغو إن "أفراد وكالات إنفاذ القانون موجودون حاليا في مكان الحادث وسنقدم المزيد من المعلومات عند توفرها".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/20

٤٥. منظمات تلجأ إلى المحكمة العليا لوقف تزويد بريطانيا "إسرائيل" بالسلاح

لندن – ربيع عيد: كشف استطلاع للرأي لمؤسسة "يوغوف" نشرت نتائجه اليوم الاثنين أن 58% من البريطانيين يؤيدون وقف تسليح إسرائيل، بينما تتواصل المساعي الداخلية إلى وقف تسليح الحكومة البريطانية تل أبيب وتزويدها بالعتاد العسكري ضمن حرب الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة للشهر العاشر، وقامت مجموعة من منظمات حقوق الإنسان من خلال محامين بالتوجه إلى المحكمة العليا في لندن من أجل إصدار أمر يمنع حكومة المملكة المتحدة من الاستمرار في منح تراخيص للشركات البريطانية لتصدير الأسلحة إلى إسرائيل، وهي خطوة بدأت قبل أشهر واستكملت يوم الجمعة بتقديم ملف الأدلة.

وقدمت المنظمات الحقوقية للمحكمة شهادات وأدلة حول تعرّض الفلسطينيين للتعذيب وتركهم من دون علاج في مستشفيات وعدم قدرتهم على الهروب من القصف المستمر، ضمنها تصريحات 14 شاهد عيان تغطي أكثر من 150 صفحة، بينهم أطباء فلسطينيون وأجانب أثناء عملهم في مستشفيات غزة وسائقو سيارات الإسعاف والعاملون في إدارة الدفاع المدني وعمال الإغاثة. وجرى تصميم الأدلة المصورة لدعم طلب إصدار أمر من المحكمة العليا بأن حكومة المملكة المتحدة

تصرفت بشكل غير عقلاني برفضها حظر بيع الأسلحة، بحجة عدم وجود خطر واضح من استخدام الأسلحة لارتكاب انتهاكات للقانون الإنساني الدولي.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/19

٤٦. انهيار المفاوضات ونذر اشتعال الإقليم

سعيد زياد

عقب اغتيال إسماعيل هنية، سارع بنيامين نتنياهو إلى نشر صورة له مع وفد المفاوضات الإسرائيلي، مرفقة بتعليق يؤكد فيه أن المشاورات جارية لمناقشة الصفقة. وتناقلت وسائل الإعلام المقربة منه تصريحات من مصادر تزعم أن اغتيال هنية لن يؤثر سلبًا على المفاوضات المستمرة، بل سيجعلها أسهل بعد إزالة حجر عثرة من طريقها. وحقًا، انطلقت جولة جديدة من المفاوضات، يسعى من خلالها نتنياهو إلى تحقيق **ثلاثة أهداف جوهرية:**

أولًا، يتعلق الأمر بعائلات الأسرى الإسرائيليين الذين سرعان ما عادوا للتظاهر بعد ساعات قليلة من نشوة اغتيال هنية، إذ يرغب نتنياهو في منحهم بصيص أمل بقرب إتمام الصفقة، لتجنب تصعيد التوتر الشعبي وتفادي أي انخفاضات في استطلاعات الرأي التي تتأرجح بين الصعود والهبوط، تبعًا لجرعات الدوبامين التي يزود بها نتنياهو قاعدته الشعبية عبر خطاباته الرنانة، كما في الكونغرس الأميركي، واستهداف الضاحية الجنوبية، واغتيال هنية في طهران.

ثانيًا، تهدئة حالة القلق العام التي أثارتها التوقعات برد حزب الله وإيران، إذ يعيش المجتمع الإسرائيلي في حالة من الهستيريا جراء هذا الترقب. ومن ثم، يأتي المسار التفاوضي الجديد بمثابة مسكن لهذه التوترات، ومحاولة لطمأنة مجتمع الكيان، وإقناعه بأن "ملك إسرائيل" يدرك جيدًا ما يفعله.

ثالثًا، احتواء تصاعد التوترات الإقليمية، ومنح جبهات المقاومة أملًا زائفًا بإمكانية الوصول إلى نهاية لهذه الحرب، تغنيهم عن اللجوء إلى الرد، وتوسيع جبهات القتال، وهو ما قد يكلفهم كثيرًا. ويعتقد أن منح الوقت اللازم للتفاوض حول إنهاء الحرب أفضل من تفاقمها.

ما بين جولة وأخرى، كما بين الأرض والسماء

لقد شكّل المقترح الأميركي الجديد، والتعنت الإسرائيلي السابق له، انقلابًا على كافة المقترحات السابقة. وقد مثلت هذه الجولة انتكاسة حقيقية إذا ما قورنت بما وافقت عليه المقاومة في الثاني من يوليو/تموز الماضي، وما تحقق من تقدم جوهري في السادس من مايو/أيار، قبيل اجتياح رفح.

ويمكن تلخيص أبرز التغييرات التي طرأت بين ما وافقت عليه المقاومة وما وصلت إليه المفاوضات في الجولة الأخيرة بالتالي:

1. محور فيلادلفيا

رفض الاحتلال انسحاب قواته من محور فيلادلفيا، رغم أن هذه النقطة جاءت بطلب وضغط مصري. وقد عرض الاحتلال لاحقًا تخفيض قوام قواته المتواجدة هناك فقط. يخالف نتنياهو في ذلك إرادة قيادة أركان جيشه، التي ترغب في الانسحاب من المحور لأسباب عديدة، منها عدم وجود حاجة عملياتية حقيقية لبقاء القوات فيه، إذا ما قورن ذلك بحجم القوات المنخرطة في القتال.

وفوق ذلك، يُحتمل تعرّض هذه القوات لاستنزاف غير محتمل، بالإضافة إلى عدم نجاح العملية في تحقيق أي نتائج عملياتية كبرى، سوى اكتشاف بعض الأنفاق التجارية القديمة والخارجة عن الخدمة. وقد عبّر عن هذه الرؤية رئيس أركان جيش الاحتلال (هاليفي) بقوله: "إن محور فيلادلفيا يجب ألا يشكل عائقًا أمام تحرير 30 مختطفًا في المرحلة الأولى". جاء هذا التصريح بعد إجراء تقييم شامل للوضع في المحور جنوب قطاع غزة، بمشاركة كبار القادة، مثل قائد القيادة الجنوبية اللواء يارون فينكلمان، وقائد الفرقة 162، والمقدم إيتسيك كوهين.

2. العودة إلى القتال مباشرة بعد نهاية المرحلة الأولى

طرح الوفد الإسرائيلي في هذه الجولة وقف إطلاق نار مؤقت في المرحلة الأولى فقط، على أن تناقش مسألة وقف إطلاق النار الدائم في المرحلة الثانية ضمن سقف زمني محدد، وبشكل مشروط. وإذا لم توافق المقاومة على المطالب الإسرائيلية، يعود الجيش للحرب وتنفيذ عملياته العسكرية.

بل تعدى الأمر إلى أكثر من ذلك، حيث نقلت صحيفة "إسرائيل هيوم" أن أحد الشروط التي وضعها نتنياهو للقبول بالصفقة، يتمثل في وجود تعهد مكتوب من الإدارة الأميركية يسمح بعودة إسرائيل للقتال بعد نهاية المرحلة الأولى من الاتفاق، والمحددة بستة أسابيع. وقد عبّرت المقاومة عن رفضها القاطع لهذا الشرط، مشيرة إلى أنه يتعارض مع مبادئ بايدن، الذي قدّم العرض الأميركي كنهاية دائمة للحرب، وليس مجرد مرحلة مؤقتة.

3. محور نتساريم

بعدما أبدى المحتل موافقته على الانسحاب من محور نتساريم في جولات المفاوضات السابقة، عاد هذه المرة وأعلن رفضه الانسحاب من المحور، وطرح صيغة تتضمن إقامة حاجز تشرف عليه قوات دولية، لتفتيش حركة المواطنين ومراقبة تحركاتهم من الجنوب إلى الشمال، والعكس.

يضع نتنياهو هذا الشرط مخالفًا رؤية قادة جيشه للمحور، الذي حولته المقاومة من منطقة سيطرة عملياتية تمكنه من اجتياح عمق مدينة غزة في 15 دقيقة، إلى نقطة ضعف خطيرة تجبره على

التخلص منها سريعًا. حيث رفعت تكلفة بقائه فيها إلى إصابة حوالي 10 جنود يوميًا في فترة من فترات القتال، فقط بقذائف الهاون. الاحتلال الذي أراد السيطرة على هذا المحور لمنع عودة النازحين، أصبح بين فكّي كماشة بين لواءَي الوسطى وغزة، وبذلك بات يفضل الانسحاب على البقاء. بل ربما بات يمكن تسمية الانسحاب من "ممر الموت" هذا مطلبًا إسرائيليًا أكثر مما هو فلسطيني.

4. الأسرى

وصلت المفاوضات في يوليو/تموز إلى نقطة التقاء مهمة بين الطرفين، تمثلت في التوافق على إفراج المقاومة عن 33 أسيرًا إسرائيليًا (بين أحياء وأموات)، من فئات النساء والأطفال وكبار السن والمجندات.

وتم تحديد أعداد الأسرى الذين على الاحتلال الإفراج عنهم مقابل كل أسير إسرائيلي. إلا أن الوفد الإسرائيلي جاء في مفاوضات الدوحة لينقلب على ما تم الاتفاق عليه، وطرح شروطًا جديدة، تتضمن المطالبة بأن يكون جميع الأسرى الثلاثة والثلاثين أحياء، وأن يتم إبعاد جميع الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم إلى خارج فلسطين. كما وضع فيتو على الإفراج عن 100 أسير من كبار أسرى المقاومة.

5. معبر رفح

رفض المحتل جميع مقترحات الوسطاء فيما يخص معبر رفح. وطالب بوضع قوات أمنية عربية أو دولية لإدارته من الجانب الفلسطيني تحت إشراف مباشر من الكيان، أو إعادة السلطة الوطنية الفلسطينية لإدارة المعبر برقابة إسرائيلية غير محددة الشكل، مباشرة أو غير مباشرة.

هل كانت حماس محقة؟

في ثلاث راحل فاصلة في زمن المفاوضات، أبدت حماس موافقتها:

الأولى عندما وافقت على مقترح الوسطاء في السادس من مايو/أيار الماضي، والذي رد عليه الاحتلال باجتياح رفح.

الثانية عندما أصدرت بيانًا سريعًا وإيجابيًا تجاه خطاب بايدن، الذي أعلن فيه مبادئه لوقف الحرب، والتي تنكر لها الإسرائيلي ولم يتعامل معها بإيجابية.

الثالثة كانت في الثاني من يوليو/تموز الماضي، حيث وافقت حماس بعد جولة مفاوضات تفصيلية على المقترح الأميركي القطري المصري، متجاوزة جميع الفجوات التي كانت فيه، خاصة المتعلقة بالبندين: الثامن والرابع عشر.

ردت إسرائيل على هذه الإيجابية بعشرات المجازر واغتيال هنية، مما دفع حماس إلى إعادة النظر في إستراتيجيتها التفاوضية، التي اعتمدت بشكل كبير على المرونة السياسية. حتى أصدرت بيانًا قبل اجتماع الدوحة بأيام، تؤكد فيه أن العملية التفاوضية قد خاضت في جميع التفاصيل، وأن الوقت قد حان للتنفيذ.

يمكن أن يُفهم من رفض حماس للمسار التفاوضي الجديد أنها ترى أن العملية التفاوضية وصلت إلى مرحلة اللاجدوى، وأن استمرارها غير منطقي. فحماس قد وافقت على جميع طلبات الوسطاء السابقة (بما لا يتجاوز الخطوط الحمراء الأربعة)، فلماذا تعود للتفاوض مرة أخرى؟ وتؤكد حماس كذلك أن الوقت قد حان للتنفيذ، ولا حاجة لإعادة التفاوض والنقاش، لأن ذلك يخدم مصلحة نتنياهو فقط، وليس أحدًا سواه.

بعد انتهاء لقاءات الدوحة، ومع الهوة الهائلة الموضحة في البنود أعلاه، يتضح أن رفض حماس للمسار التفاوضي الجديد كان خطوة صحيحة وفي الاتجاه المنطقي، وأنها كانت محقة في ذلك للأسباب التالية:

قناعتها، وقناعة الجميع، أن شروط نتنياهو الجديدة تنسف جهود المفاوضات السابقة، وتمثل انقلابًا على كل إيجابية ومرونة أبدتها حماس. وأن استمرار المفاوضات بشكلها الحالي لا يعني سوى مزيد من الوقت لاستمرار الإبادة، وأن ثمانية أشهر (من ديسمبر حتى أغسطس) هي فترة أكثر من كافية للوصول إلى اتفاق، لو كان نتنياهو صادقًا في مسعاه. وهو كاذب بطبيعة الحال.

اغتيال هنية، والمجزرة التي ارتُكبت في مدرسة "التابعين"، يدلان بشكل قاطع على نوايا نتنياهو، التي تتجه نحو استمرار الحرب وعدم الوصول إلى صفقة مهما تنازلت المقاومة.

تأجيل اجتماع الوسطاء في الدوحة لأسبوع كامل، ثم الخروج ببيان هزيل بعد لقاءات استمرت يومين، ومن ثم تأجيل الجولة الثانية في القاهرة أسبوعًا كاملًا، وعدم طرح هدنة إنسانية تتيح المجال للمسار التفاوضي، كل ذلك كشف عن ضعف الوساطة الأميركية، وعدم قدرتها على الضغط على نتنياهو بالشكل المطلوب. وهذا يشي بعدم قدرتها على الوساطة الفعالة أو ضمان الاتفاق.

تقديم هذه الشروط الجديدة لا يعني سوى أمر واحد فقط، وهو أن إسرائيل تسعى إلى إحداث تغيير جذري في الواقع الأمني والسياسي، بل وحتى العسكري في قطاع غزة. وهذا الأمر يمثل إعادة احتلال القطاع، وتحويله إلى بيئة مشابهة تمامًا لبيئة الضفة الغربية بعد عملية السور الواقي. وهو أمر لا تملك حماس ولا غيرها الموافقة عليه، فلم يمنح الشعب الفلسطيني الحق لأي كان في التفريط بمتر واحد من أرض فلسطين التاريخية.

وصفة اشتعال الإقليم

بعد انتهاء الجولة الأولى، تبين مقدار عبثية المسار المسمى "مفاوضات"، إذ لم تُفضِ هذه الجولة تحديدًا إلى أي تقدم، ولم تكن حتى مراوحة في المكان، بل أفضت إلى تراجع عما تم الاتفاق عليه سابقًا. والحديث الأميركي عن أي تقدم لا يعدو كونه دخانًا بلا نار، وجعجعة بلا طِحن. أدركت حماس صحة قرارها بالمقاطعة، وتأكدت أن الموقف الإسرائيلي ليس مجرد تعنت حول تفاصيل، بل هو خلاف حول نقاط جوهرية لا يمكن تجاوزها. وهذا التعنت، والغطاء الأميركي الممنوح له، هو أسرع وصفة لاشتعال الإقليم واستدامة الصراع. إن الوقت الذي تمنحه أميركا لإسرائيل في استمرار هذه المفاوضات، ثمنه دماء ومجازر ونزوح ومجاعة لا يمكن السكوت علنها بأي حال من الأحوال. إن حرب غزة، الحرب الأكثر دموية في المائة عام الأخيرة، لا تمثل المفاوضات فيها سوى وسيلة لإدارة الحرب، لا لإنهائها.

الجميع يعرف حجم تأثير الإدارة الأميركية في الملف الإسرائيلي، وأنها لا تملك من هذا الأمر شيئًا، لأن كل أدوات فرض الإرادة تتوقف أمام قوة اللوبي الصهيوني الذي يحمي كيان الاحتلال وله نفوذ واسع في الحياة السياسية الأميركية. لكن تداعيات فشل هذه المفاوضات لن تتوقف عند جبهة غزة فحسب، بل ستشعل المنطقة بأكملها.

وإذا أردنا أن نفهم حجم تأثير التصعيد الإقليمي –إن حدث– فلننظر إلى أثر عمليات جماعة "أنصار الله" (الحوثيين) على الاقتصاد العالمي، ولنضاعف ذلك إلى مائة ضعف. هذه المنطقة تحتوي على أهم موارد وممرات ومضائق العالم، واشتعالها يعني كسرًا بليغًا لا يمكن جبره للاقتصاد العالمي. الجميع يدرك ذلك، وعلى رأسهم أميركا، التي تعتبر الطرف الأكثر رفضًا للحرب الإقليمية. ومع ذلك، لا تحرك ساكنًا أمام مشاهد الأشلاء، كرمى لعيون إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/8/19

٤٧. رسالة القسام الصاروخية... لمن وصلت؟

د.جيرار ديب

أعلنت كتائب القسام . الجناح العسكري لحركة حماس . إنها أطلقت الثلاثاء 13 آب الجاري صاروخين من طراز «إم . 90» على تل أبيب «ردًا على المجازر الصهيونية بحق الفلسطينيين». وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن أحد الصاروخين سقط في البحر، أما الآخر فلم يصل إلى هدفه.

ليس المهم أين سقط الصاروخ، ولا إن كان قد أصاب أهدافه الميدانية، لأنّ الصاروخين في هذا التوقيت بالذات، ومن داخل القطاع المدمّر يحملان رسائل ذات أبعاد سياسية إلى أكثر من جهة

واتجاه. فحركة حماس التي اعتمدت على مقاومة العدو عبر الأنفاق والقيام بعمليات داخل القطاع أدت لمقتل المئات من العسكريين الإسرائيليين وتدمير العشرات من آلياته العسكرية المجنزرة، بادرت بالأمس في عمليتها إلى مباغتة العدو جيشًا وشعبًا وإلى إحداث تغيير في العملية العسكرية ما قد يفتح النقاش عن أي مرحلة ستنتظر إسرائيل في حال أفشلت المفاوضات.

استطاعت حماس أن تطلق مثل هكذا صواريخ التي تطلق عادة لإصابة أهداف بعيدة المدى رغم أن الاحتلال ينتشر على كافة أراضي القطاع. فهي أرادت استباق المفاوضات للتأكيد على أن الجيش الإسرائيلي لم يحقق أي انجاز على صعيد تفكيك البنية التحتية لحركة المقاومة لفرض شروطه، بدليل أنها لم تزل قادرة على إطلاق الصواريخ وتحديد اتجاهات أهدافها.

لكنّ بعيدًا عن العمليات العسكرية وما يجري في الميدان، إلا أنّ التركيز يبقى على ما تحمله تلك الصواريخ من رسائل سياسية لاسيما وانها أتت قبل يومين من الدعوة الأمريكية والقطرية والمصرية الخميس 15 آب إلى عقد لقاء بين حركة حماس وإسرائيل بهدف إبرام تسوية وقف إطلاق النار في غزة وتبادل الرهائن.

ساعات قليلة فصلت بين موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي أدلى به إلى مجلة التايمز، مؤكدًا فيه إصراره على مواصلة الحرب. وبين صاروخي القسام اللذين لم يعيرا تصريحات نتنياهو بشيء، بقدر ما هدفا إلى التأكيد للدول الراعية أن لا تسويات ولا إطلاق رهائن إلا عبر إلزام نتنياهو بالبنود المطروحة سابقًا.

طالبت حركة حماس في بيان لها، الوسطاء في مفاوضات وقف إطلاق النار بتقديم خطة تنفيذ المقترح الذي تمّ مطلع تموز الماضي والذي وافقت عليه الحركة آنذاك. واقترحت الحركة في بيانها الذهاب لرؤية الرئيس الأمريكي جو بايدن وقرار مجلس الأمن، وإلزام إسرائيل بذلك بدلامن الذهاب إلى مزيد من جولات المفاوضات والمقترحات الجديدة.

الرسالة من حركة حماس وصلت عبر إطلاقها الصاروخين إلى منطقة تل أبيب تحديدًا، ومفادها أنّها لن تقبل بأي تعديلات يعمل نتنياهو على فرضها ليحاكي بها شعبه بنصر واهم. وذلك بعدما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن وثائق إسرائيلية إن نتنياهو أضاف سرا شروطًا جديدة إلى مطالب تل أبيب في مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسر المرتقبة.

دخلت الحرب في قطاع غزة مرحلة جديدة بعد تعيين القائد العسكري لحماس في غزة يحيى السنوار، رئيسًا لمكتبها السياسي بدلامن إسماعيل هنية الذي تمّ اغتياله في طهران في 31 تموز الماضي. هذا التعيين حمل بحد ذاته رسائل واضحة ترتكز على أن المفاوض اليوم هو مقاتل الأمس، أي أن العقلية التفاوضية مع إسرائيل تغيّرت وباتت أكثر تصلبية من الدبلوماسية السابقة. لهذا فإن البعض

يرى إن إطلاق الصواريخ هو بحدّ ذاته رسالة ميدانية لتصرف عل طاولة المفاوضات، وأن لا يتمّ تجاهل الميدان الذي تصوّره إسرائيل على أن جيشها يتجه للحسم لصالحها.

رسالة السنوار الصاروخية، قد تكون وجهت إيضًا إلى حلفاء وحدة الساحات من طهران إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، بعدما أطلّ الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في إحدى كلماته المتلفزة ليربط مصير وقف إطلاق النار في الجنوب بما تقرره الحركة في الميدان. إذ بناء على مصطلح «وحدة الساحات» الذي أسسته طهران وعملت على تمتينه في أكثر من ساحة عربية، أتت رسائل الصاروخين واضحة من جهة تحرير كل من إيران وحزب الله ومن يدور في فلكهما على فصل مسار التفاوض ونتائجه (التي باتت بحكم الفاشلة) وبين الوعد بالرد على اغتيال لرئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية في طهران واغتيال القائد العسكري في حزب الله فؤاد شكر في ضاحية بيروت الجنوبية.

الأكيد أن الصاروخين أوصلا الرسائل الى الجهات التي يجب أن تصل إليهما، وإن حماس لم تزل قادرة على المناورة سياسيًا والقتال ميدانيًا بمعزل عن ردّ المحور عن جرائم العدو بحقه. وإن حماس تعمل لتحقيق الردع لأطماع إسرائيل في قطاع غزة، ولقطع الطريق أمام طموحات جنون نتنياهو الداخلية ورؤيته الاستراتيجية لمصير المنطقة، فهو يطمح لوضع إسرائيل على خارطة الممرات الاقتصادية التي وقع على تنفيذها في أيلول الماضي في نيودلهي.

القدس العربي، لندن، 2024/8/20

٤٨. مصير الصفقة... بين "عنزات نتنياهو" وورقة بايدن الأخيرة

عاموس هرئيل

في بداية الأسبوع الحالي، الذي يبدو حاسماً لصفقة التبادل وربما منع حرب إقليمية، تم تحديث صفحة رسائل الأبواق؛ ها هم مؤيدو نتنياهو يطلون فجأة على واقع بديل من قبل سياسيين ومراسلين يمثلون مصالحه: "كلمة صفقة لم تعد كلمة فظة، وليس بالضرورة التخلي عنها، يجب فحصها بجدية".

المراسلون والمحللون السياسيون يشرحون الإشارات التي تختفي وراء هذا التردد. نتنياهو يفحص الذهاب إلى المرحلة الأولى في الصفقة (التي سيتم فيها إطلاق سراح عدد من المخطوفين، بينهم نساء وكبار سن "لأسباب إنسانية"). وقد توسل لشركائه في اليمين المتطرف كي يؤجلوا انسحابهم من الائتلاف، لأن المفاوضات ستنفجر حتماً في المرحلة الثانية، وعندها يمكن العودة للقتال في

غزة، كما هم (وهو) يريدون. احتمالية استجابة الوزيرين بن غفير وسموتريتش لذلك ضئيلة في الوقت الحالي؛ فهما يستندان إلى دعم ناخبيهم لمواقفهم المتطرفة حتى فيما يتعلق بإدارة الحرب.

إظهار مرونة ما في الخط الذي يبثه نتنياهو بعد أن توقف عن التحدث إلى الجمهور مباشرة واكتفى بصور أفلام ويقدم اليوم إحاطات لوسائل الإعلام تحت غطاء "مصدر سياسي رفيع"، يبدو أنه يتعلق بضغط شديد ليوافق على الصفقة، الذي تستخدمه الإدارة الأمريكية على إسرائيل وحماس. التسريبات حول التفاؤل الحذر وجس نبض الشركاء السياسيين، وضمن ذلك عودة محتملة لعضو الكنيست جدعون ساعر إلى الائتلاف، استهدفت إقناع الجميع أن جميع الخيارات ما زالت مفتوحة، الأمر الذي يهدئ الأمريكيين وربما يكبح احتجاج الجمهور ضد نتنياهو ويمكنه من كسب الوقت.

هذه الرسائل قد تحسن وضعه إزاء الإدانات الأمريكية وغضب عائلات المخطوفين. وسيبدأ في لعبة الاتهامات بالعودة وإلقاء مسؤولية رفض الصفقة على حماس، لكن من غير المؤكد أن الإدارة الأمريكية ستتعاون معه في ذلك. ثمة ورقة رئيسية في يد الرئيس الأمريكي، وهي خوف نتنياهو من اتهامه علناً بإفشال المفاوضات، الأمر الذي لم يحدث منذ بداية الحرب. أمس، قالت حماس إن الولايات المتحدة تبنت خط إسرائيل في المفاوضات، وبذلك اتهمتها بأنها "تمنع استكمال الصفقة".

الإدراك بأن نتنياهو يواصل التلاعب بالجميع، وبالأساس قلقه على اعتبارات بقائه السياسي، تخرج رؤساء جهاز الأمن عن أطوارهم؛ فالإحاطات المتفائلة لا تقنعهم، لأنهم يعرفون الوضع الحقيقي. أدخل نتنياهو عنزتين إلى المفاوضات في الشهر الماضي، وكان مستعداً للتنازل عنهما في نهاية أيار: سيطرة إسرائيل على ممر نيتساريم وسط القطاع، ومحور فيلادلفيا الحدودي مع مصر. تتعلق بعض مبرراته باعتبارات شكلية: عودة أكثر من مليون فلسطيني إلى شمال القطاع لن تروق لـ "قاعدة" اليمين، حتى لو كانت معظم المباني مدمرة هناك.

لكن إلى جانب اعتبارات قاعدته الشعبية، ثمة نقاش استراتيجي أكثر أهمية؛ فنتنياهو يحذر من نتائج التنازل عن ممر نيتساريم ومحور فيلادلفيا، لكنه يخفي عن الجمهور نتيجة تفجر المفاوضات. مؤخراً، وجهت المستشارة القانونية للحكومة، غالي بهراف ميارا، انتقاداً لطريقة اتخاذ القرارات الاستراتيجية المهمة، التي اتخذت بدون مصادقة الكابنت والحكومة (أقوال نشرت بعد فترة قصيرة على عمليات الاغتيال التي نسبت لإسرائيل في طهران وبيروت).

ماذا لو كان رفض نتنياهو للصفقة يعني –كما يحذر الأمريكيون– مخاطرة بمهاجمة من قبل إيران وحزب الله. هذه الأمور يجب مناقشتها على الأقل في الكابنت. في ظل غياب نقاش حقيقي، الكثير من الوزراء لا يدركون خطورة الوضع أو طبيعة القرارات التي على الأجندة.

الكثير من الصراعات التي يديرها نتنياهو هي في الحقيقة معارك تأجيل، هدفها ضمان المزيد من فضاء المناورة وكسب الوقت، على أمل ظهور خيارات يفضلها هو. ولكن المخطوفين المحتجزين في القطاع في ظل ظروف تزداد سوءاً، لم يعد لهم وقت. والآن، يقدر جهاز الأمن أن أكثر من نصف الـ 115 مخطوفاً ليسوا على قيد الحياة. وقد نشر أن النظرة إليهم حتى ازدادت حدة بعد الكشف عن التنكيل بالمعتقلين الفلسطينيين داخل منشآت الاعتقال الإسرائيلية وعلى رأسها معسكر "سديه تيمان". الجنرال احتياط نيتسان ألون، رئيس مركز الأسرى والمفقودين، حذر من أنه كلما استمرت الحرب دون بلورة اتفاق، فسيموت مخطوفون آخرون؛ والمزيد منهم قد يختفون في فوضى غزة، وبعضهم ربما يموتون في التفجيرات الإسرائيلية. هذا التحذير محق تماماً رغم محاولة التنصل منه. ولا وقت لسكان الحدود الشمالية؛ لغياب أي موعد لعودتهم، وحزب الله معني بمواصلة القتال على طول الحدود ما لم يحدث اتفاق في غزة.

تحقيق مدني

إلى جانب المفاوضات حول صفقة المخطوفين، يستمر نتنياهو في عقد استشارات كثيفة تتعلق بإمكانية قيام محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بإصدار أوامر اعتقال ضده وضد وزير الدفاع غالنت، بناء على طلب المدعي العام كريم خان. ويشارك في هذه النقاشات الوزير رون ديرمر والوزير ياريف لفين، اللذان يمثلان وزارة العدل ومجلس الأمن القومي. ومن الغريب أن غالنت وممثلي الجيش لا يشاركون في هذه النقاشات.

كما نشر في السابق، تتم مناقشة تشكيل لجنة تحقيق رسمية تثبت أن إسرائيل تحقق في أحداث الحرب، وربما ستجعل اتخاذ خطوات قانونية ضدها أمراً لا حاجة له. ولكن الادعاءات التي تشغل محكمتي لاهاي والمجتمع الدولي لا تتعلق بإخفاقات داخلية في إسرائيل مكنت من هجوم حماس في7 تشرين الأول؛ بل بما فعلته إسرائيل في غزة: القتل الجماعي، وتجويع السكان، وتدمير ممنهج للبنى التحتية المدنية.

وأوضح رجال القانون في المشاورات بأن أداة التحقيق الأفضل إزاء الادعاءات من الخارج، ورداً على الانتقادات في الداخل، هي تشكيل لجنة تحقيق رسمية، التي قد يعينها رئيس المحكمة العليا. كلما سئل رئيس الحكومة عن طبيعة التحقيق المناسب في إخفاقات الحرب، كان يجيب بأن ظروف ذلك لم تنضج بعد، حيث القتال مستمر (في الوقت نفسه، يرفض الاعتراف بأي مسؤولية عما حدث). نتنياهو يفضل تشكيل لجنة تحقيق حكومية ذات صلاحياتها مقلصة ويؤثر في تشكيلتها. وهو يركز على سؤال: هل سيساعد هذا الأمر في منع أي تدخل قانوني دولي، ولا يعمل على التحقيق في الإخفاقات التي سمحت بحدوث المذبحة، التي تقع تحت مسؤوليته المباشرة؟

في العام 2006، بعد حرب لبنان الثانية، نجح رئيس الحكومة في حينه إيهود أولمرت، في تعيين لجنة حكومية عُين على رأسها القاضي المتقاعد الياهو فينوغراد، رئيس سابق للمحكمة المركزية. عملياً، تقرير فينوغراد (على الأقل في القسم الأول الذي نشر بعد ثمانية أشهر على انتهاء الحرب) وجه انتقاداً قاتلاً لأولمرت، الذي اضطر لتقديم استقالته لأسباب أخرى، بعد سنتين ونصف على الحرب تقريبا.

في غضون ذلك، وفي ظل غياب تحقيق من قبل الدولة، فإن عمل "لجنة التحقيق المدنية"، وهي جسم متطوع شكلته عائلات ثكلى وعائلات مخطوفين، يراكم تسارعاً معيناً. في هذا الأسبوع، وافقت القاضية المتقاعدة فاردا الشيخ، على الوقوف على رأس اللجنة. الشهادات التي تم الاستماع إليها في اللجنة، تشير إلى عدد من العيوب التي ساهمت في الكارثة الفظيعة، لكن من الواضح أنها ليست إلا بديلاً مؤقتاً للجنة الرسمية، وحتى الآن التغطية الإعلامية لعمل اللجنة محدودة جداً.

هآرتس 2024/8/19

القدس العربي، لندن، 2024/8/20

٤٩ .كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/8/17